فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الثلاثاء 2018/5/22 العدد: 4648

الخبر الرئيسي

السنوار: مسار المقاومة الشعبية خيار هذه المرحلة وفي حال شنت "إسرائيل" أي عدوان فإن للمقاومة مفاجآت جديدة

... ص 4

أبرز العناوين

أبو مرزوق: الحديث عن المصالحة يبدأ بالتراجع عن الإجراءات العقابية

"الأخبار": إفراج القاهرة عن معتقلين فلسطينيين في السجون المصرية قبل نهاية رمضان

سلطات الاحتلال تروج لمرحلة ما بعد عباس وتطرح سيناريو "إمارة بالضفة ودولة بغزة"

الناطق باسم الجيش الإسرائيلي: حماس حققت إنجازاً إعلامياً على حسابنا

موقع عبريّ: شبكة علاقات تتبلور بين دول عربيّة و"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عريقات يدين نقل سفارة البارغواي إلى القدس ويدعو لإنفاذ قرارات القمم العربية	6
3.	عشراوي: افتتاح سفارة باراغواي في القدس "انتهاك للقانون الدولي"	6
4.	الحكومة الفلسطينية: نقل باراغواي سفارتها للقدس دعم للتطرّف والإرهاب	6
5.	الحكومة الفلسطينية تُحمّل الاحتلال المسؤولية عن استشهاد عويسات وتطالب بإنقاذ الأسرى	7
6.	المالكي يقدم اليوم طلب الإحالة للمحكمة الجنائية الدولية	7
7.	سلطات الاحتلال تروّج لمرحلة ما بعد عباس وتطرح سيناريو "إمارة بالضفة ودولة بغزة"	8
8.	وريث عباس محط اهتمام الأجهزة الأمنية الإسرائيلية	9
9.	أنور عبد الهادي: لا عودة قريبة لسكان مخيم اليرموك	9
	المقاومة:	
10.	أبو مرزوق: الحديث عن المصالحة يبدأ بالتراجع عن الإجراءات العقابية	10
11.	هنية يشيد بموقف الأزهر من قضية القدس	10
12.	حماس تدين افتتاح الباراغواي سفارة بلادها في القدس	11
13.	فتح تطالب الدول العربية والإسلامية بقطع علاقاتها مع الباراغواي	11
14.	"القلم القاتل" ينتشر ويقلق الأمن الإسرائيلي... مخاوف من وصول هذه الأدوات إلى "القسام"	11
15.	إضرام النيران ببرج عسكري والاحتلال يقصف مواقع بغزة	11
16.	جنين: الاحتلال يفشل في اعتقال أحد المطلوبين باتهامه بقيادة مجموعات كتائب الأقصى	12
17.	اعتقال فلسطيني حاول انتزاع سلاح حارس أمن إسرائيلي في القدس	12
	الكيان الإسرائيلي:	
18.	نتنياهو: سياسة واشنطن تجاه إيران هي الصحيحة	13
19.	ليبرمان يصف أيمن عودة بـ "الطابور الخامس"	13
20.	لبيد: ورقة ترامب للسلام ستعدّ أبو ديس عاصمة للفلسطينيين	13
21.	"الخارجية الإسرائيلية" تستدعي سفراء بسبب دعم بلادهم إقامة لجنة تحقيق	14
22.	القائد العام للشرطة الإسرائيلية يحرض على مظاهرة حيفا ويدافع عن الشرطة	14
23.	الناطق باسم الجيش الإسرائيلي: حماس حققت إنجازاً إعلامياً على حسابنا	15
24.	المدعي العسكري الإسرائيلي السابق يدعو للتعاون مع لجنة التحقيق	15
25.	تهديدات أمنية لـ"سبعينية إسرائيل" في نيويورك	16
26.	جيروزاليم بوست: صناعة الأسلحة ستخسر أكثر من مليار دولار سنوياً مع سرَيان صفقة المساعدات الأمريكية	16
27.	معهد أبحاث الأمن القومي: تسوية بين "إسرائيل" وحماس وترسيخ الانقسام الفلسطيني	18
	الأرض، الشعب:	
28.	الاحتلال يستأنف أعماله التهويدية بمقبرة باب الرحمة	18

.29	النيابة الإسرائيلية تتهم شابين من غزة بصناعة طائرات حارقة	19
.30	الهيئة الوطنية: مسيرة العودة مستمرة حتى تحقيق أهدافها	19
.31	نشطاء يرشقون وفداً أمريكياً بالأحذية والبَيض في بيت لحم	20
.32	لجنة مسيرة العودة: تأخير السلطة إحالة جرائم الاحتلال "للجنايات الدولية" تواطؤ ضد الضحايا	20
.33	مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال شمال الضفة والقدس	21
.34	الحداد على استشهاد الأسير عويسات يعمّ معتقلات الاحتلال	21
.35	حملة «دَيْنك حق علينا» لتسديد ديون شهداء «مسيرة العودة» تشهد تفاعلاً على مواقع التواصل	21
.36	رصاصة إسرائيلية تحرم طفلاً فلسطينياً من نور عينيه للأبد	22
.37	إطلاق سراح جميع معتقلي مظاهرات حيفا تضامناً مع غزة	23
	مصر:	
.38	"الأخبار": إفراج القاهرة عن معتقلين فلسطينيين في السجون المصرية قبل نهاية رمضان	23
	الأردن:	
.39	الأردن يدين قرار بارغواي نقل سفارتها إلى القدس	23
.40	"الهيئة الخيرية الأردنية" تسيّر قافلة مساعدات لغزة	24
	لبنان:	
.41	العريضي: منحي الجنسية الفلسطينية هو تقدير للنضال اللبناني – الفلسطيني	24
.42	فيروز تغني مجدداً لفلسطين والقدس	25
.43	صحيفة لبنانية تتهم نائباً منتخباً بالتعامل التجاري مع إسرائيليين	25
	عربي، إسلامي:	
.44	أردوغان: سنواصل الكفاح حتى تصبح القدس أرض السلام للأديان السماوية الثلاثة	26
.45	أبو الغيط يُدين افتتاح سفارة لباراغواي في القدس	26
.46	"التعاون الإسلامي" ترفض وتدين نقل سفارة باراغواي للقدس	27
.47	يلدريم: واشنطن مسؤولة عن تصاعد التوتر بنقل سفارتها إلى القدس	27
.48	موقع عبريّ: شبكة علاقات تتبلور بين دول عربيّة و"إسرائيل"	28
	دولي:	
.49	"الحياة": اتفاق متعدد الأطراف لإنقاذ غزة.. هدنة طويلة وفصل الإنساني عن السياسي	29
.50	باراغواي تفتح سفارتها في القدس المحتلة	29
.51	الأمم المتحدة: دمار كامل في مخيم اليرموك.. هناك حاجة ملحّة إلى تمويل "النداء الطارئ"	30
.52	كحيل: سفينة لكسر حصار غزة تنطلق من النرويج وتصل خلال تموز/ يوليو	30

.53	عودة المسيح.. سر محبة الإنجيليين لـ"إسرائيل"	31
	مختارات:	
.54	دمشق ومحيطها تحت سيطرة النظام للمرة الأولى منذ ست سنوات	31
.55	واشنطن تحدّد لطهران 12 شرطاً وتتوعدها بـ "أقسى العقوبات في التاريخ"	33
	حوارات ومقالات	
.56	وداعاً "صفقة القرن"... افتتاحية "الخليج"	34
.57	وحدك أيها الفلسطيني... عبد الحليم قنديل	35
.58	رفع الإجراءات العقابية أولاً... هاني المصري	38
.59	مسيرات العودة وتعقيدات قضية اللاجئين... ماجد كيالي	41
.60	فلسطين والعرب والأتراك... د. محمد صالح المسفر	44
.61	مشاريع "تنمية" غزة: إلحاق القطاع بالاقتصاد المصري وإراحة "إسرائيل"... صالح النعامي	47
	كاريكاتير:	49

***

1. السنوار: مسار المقاومة الشعبية خيار هذه المرحلة وفي حال شنت "إسرائيل" أي عدوان فإن للمقاومة مفاجآت جديدة

قال رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار إن الحراك الوطني الفلسطيني في مسيرات العودة أجمعت عليه فصائل المقاومة الفلسطينية، معتبراً أنه حقق حتى الآن جملة الأهداف الاستراتيجية منها تسجيل شهادة الشعب الفلسطيني، بالتزامن مع افتتاح السفارة الأميركية في القدس، وبناء سد منيع لصد المؤامرات التصفوية التي يُراد بها تصفية القضية الفلسطينية، إعادة حق العودة إلى ذاكرة الأمة العربية والإسلامية وصولاً إلى إسقاط النظرية التي تقول إنه لا محل للقضية الفلسطينية في جدول اهتمامات العالم.

وفي لقاء مع الميادين ضمن حوار خاص، أشار السنوار إلى أن الشعب الفلسطيني اختار مسار المقاومة الشعبية والحراك السلمي لأن الظروف أوجبت عليه هذا الخيار في هذه المرحلة بالذات، لافتاً إلى أن ذلك لا يعني التخلّي عن الخيارات الأخرى، وأضاف "في جعبة شعبنا الكثير من الخيارات، وخيار المقاومة المسلّحة لا يزال موجوداً على الطاولة".

وعن التهديدات الإسرائيلية التي تطال قادة المقاومة الفلسطينية، قال السنوار "حياتنا ليست أغلى من حياة أي شهيد قدّم روحه رخيصة في سبيل الوطن وهذه المقدسات، أرواحنا ليست أغلى من أرواح أصغر شهيد ضحى بدمائه وروحه في سبيل هذا الوطن".

ونفى قائد حركة "حماس" أن تكون هناك أية اتفاقات بين الحركة والقاهرة لوقف الحراك ومسيرات العودة، وتابع "هذا الحراك مستمرّ حتى يحقق شعبنا أهدافه كاملة .. وعلى رأسها مسر الحصار مرة واحدة وإلى الأبد". وعن تطوّر قدرة المقاومة العسكرية في غزة، أشار السنوار إلى أنه ومنذ نهاية العدوان على القاطع عام 2014 استطاعت فصائل المقاومة بصورة عامة وكتائب القسام بصورة خاصة أن تراكم قوّتها وأن تطوّرها نوعياً، مشدداً على أن اللجوء إلى خيار المقاومة السلمية والشعبية لم يتم بسبب الشعور بالضعف أو بقلّة الحيلة.

وأكد أنه في حال شنّت إسرائيل عدواناً على غزة، فإن "لدى المقاومة مفاجآت جديدة"، لافتاً إلى أن "علاقة الحركة ممتازة للغاية مع حزب الله اللبناني وأن الاتصالات شبه يومية بين الطرفين". أما عن العلاقة مع إيران، فوصفها بأنها "في غاية القوة والمتانة والدفء" مذكّراً أن "هذا البلد لم يقصّر خلال سنوات ما بعد عدوان 2014 في دعم المقاومة بالمال والعتاد والخبرات".

وعبّر السنوار عن رفض "حماس" أي عدوان إسرائيلي على أيّة دولة، وخاصة إذا اعتدى على أحد أطراف المقاومة في المنطقة، مضيفاً "سنقف إن شاء الله بكل ما أوتينا من قوة لنعبّر عن موقفنا واضحاً صريحاً لا تلجلج فيها ولا تردد".

وأعرب عن ثقته في الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية بأنها قادرة على أن يكونوا رديفاً وسنداً للمتظاهرين في غزة، مطالباً حركة "فتح" أن توقف التنسيق الأمني مع إسرائيل وأن ترفع القبضة الأمنية عن الجماهير في تلك المنطقة.

وتابع بالقول إن الحركة ليست بصدد اتخاذ أية إجراءات دراماتيكية باتجاه المعابر في الفترة حالية، حيث أن لا زال الباب مفتوحاً أمام مشاريع الحوار الوطني الفلسطيني بالرغم مما حصل في 30 نيسان/ أبريل الماضي"، على حد قوله.

ونفى السنوار أن يكون قد مورّس أي ضغط من أية جهة كانت على "حماس" للقبول بأيّة تسويات أو صفقات من قبيل "صفقة القرن"، مضيفاً "نحن جاهزون لكي نفنى جميعاً حتى آخر طفل فينا ولا تُمرّر علينا مثل هذه الصفقات، ونحن لا يمكن أن نستجيب لأي ضغط". كما نفى ما يُحكى عن ترؤسه لوفد "حماس" إلى القاهرة قريباً، لافتاً إلى أنه لا يوجد عن هكذا وفد حتى الآن.

وأكد السنوار على أن استهداف موكب الحمد الله يقف وراءه جهات في جهاز المخابرات الفلسطينية في رام الله، وعلى صلة وثيقة بالشاباك، مضيفاً " لدينا من الأدلة في قضية تفجير موكب الحمد الله ما نستطيع أن نضعه على الطاولة أمام أي لجنة فلسطينية"

موقع قناة الميادين، بيروت، 2018/5/21

2. عريقات يدين نقل سفارة البارغواي إلى القدس ويدعو لإنفاذ قرارات القمم العربية

رام الله: دان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، الاثنين 2018/5/21، نقل الباراغواي سفارة بلادها إلى مدينة القدس المحتلة. وأعرب عريقات، في بيان له، عن الرفض الفلسطيني القاطع لهذه الخطوة غير القانونية. وقال عريقات: "البارغواي لا تنتهك قرار مجلس الأمن الدولي 478 فحسب، بل تنتهك أيضاً كرامة شعوب أمريكا اللاتينية التي كافحت من أجل حريتها وعدالتها وضد القمع". ودعا عريقات إلى تفعيل وتنفيذ قرارات القمم العربية حول قطع العلاقات مع أي دولة تنقل سفارتها إلى القدس، أو تعترف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/21

3. عشراوي: افتتاح سفارة باراغواي في القدس "انتهاك للقانون الدولي"

رام الله: اعتبرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، مفوضة الإعلام والثقافة فيها، حنان عشراوي افتتاح باراغواي سفارتها لدى "إسرائيل" في مدينة القدس يوم الاثنين 2018/5/21، "انتهاكاً صارخاً ومتعمداً للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية". ونددت حنان عشراوي، في بيان صحفي، بشدة بنقل باراغواي سفارتها لدى القدس والاحتفال بشكل رسمي بذلك. وحثت عشراوي الدول الأعضاء في الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وحركة عدم الانحياز على قطع علاقاتها مع الدول التي تدعم "إسرائيل"، وتنقل سفارتها إلى القدس.

القدس، القدس، 2018/5/21

4. الحكومة الفلسطينية: نقل باراغواي سفارتها للقدس دعم للتطرّف والإرهاب

نشرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/21**، من رام الله، أن المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود اعتبر نقل باراغواي سفارتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة، اعتداء على "شعبنا وقضيتنا وعلى الأمتين العربية والإسلامية وعلى مقدساتنا وإرثنا الثقافي والحضاري". وطالب المتحدث الرسمي جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بتنفيذ

الإجراءات اللازمة بحقّ الدول التي تسعى "للارتزاق السياسي المهين" عبر العدوان على شعبنا وقضيتنا الوطنية من خلال نقل سفاراتها إلى عاصمتنا المحتلة، كما تفعل باراغواي ومن قبلها غواتيمالا في (تبعيتهما الذليلة) لإدارة الرئيس الأمريكي ترامب.

كما طالب المتحدث الرسمي المجتمع الدولي بالتصدي لمن هم على شاكلة هؤلاء، والذين يخالفون القانون الدولي ويعتدون على مقررات الشرعية الدولية، إذ لا يجوز القبول بالتسبب بالفوضى ودعم التطرّف والإرهاب على هذه الشاكلة دون ردع عبر تطبيق وإنفاذ القوانين الدولية.

وأضافت **الحياة، لندن، 2018/5/22**، نقلاً عن وكالتي رويترز و(أ.ف.ب.)، أن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية دانت قرار باراغواي واعتبرته "غير شرعي وغير قانوني وعدواناً على الشعب الفلسطيني وحقوقه، وانتهاكاً للقرارات الدولية ذات الصلة وللشرعية الدولية وللقانون الدولي، وارتهاناً للإملاءات والإغراءات الأمريكية الإسرائيلية".

5. الحكومة الفلسطينية تُحمّل الاحتلال المسؤولية عن استشهاد عويسات وتطالب بإنقاذ الأسرى

نشرت **الرأي، عمّان، 2018/5/22**، نقلاً عن مراسلها في القدس المحتلة كامل إبراهيم، أن الحكومة الفلسطينية نعت، أمس، الأسير عزيز عويسات، محملة سلطات الاحتلال الإسرائيلي، المسؤولية كاملة عن استشهاده، وعن حياة وسلامة جميع الأسيرات والأسرى في سجونها. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، إن غالبية التقارير والشهادات حول الحركة الأسيرة تجمع على أن سلطات الاحتلال تنتهج سياسة الإهمال الطبي بحقّ الأسرى في معتقلاتها ولا تهتم بتقديم العلاج اللازم للأسرى المرضى، الأمر الذي من شأنه مفاقمة أوضاعهم الصحية حتى تصل إلى مراحل خطيرة من الصعب إنقاذها، وهو ما يعرف بسياسة الموت البطيء.

وأضافت **الحياة الجديدة، رام الله، 2018/5/21**، من رام الله، أن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية حمّلت الحكومة الإسرائيلية ورئيسها بنيامين نتنياهو، المسؤولية المباشرة عن استشهاد الأسير عزيز عويسات، مؤكدة أنها ستتابع هذا الملف مع الجهات والمحاكم الدولية المختصة، بالتعاون مع هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، تمهيداً لمحاكمة القتلة.

6. المالكي يقدم اليوم طلب الإحالة للمحكمة الجنائية الدولية

من المقرر أن يعقد وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي اجتماعا مع المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا، يوم الثلاثاء، لتسليمها إحالة الحالة في فلسطين، وليطالب المحكمة

بتحمل واجباتها تجاه العدالة والمساءلة، باعتبارها الجهة المختصة للتحقيق في الجرائم المستمرة والمرتبطة بنظام الاستيطان وملاحقة المجرمين المسؤولين عن ارتكاب هذه الجرائم.

الأيام، رام الله، 2018/5/21

7. سلطات الاحتلال تروّج لمرحلة ما بعد عباس وتطرح سيناريو "إمارة بالضفة ودولة بغزة"

نشرت **الغد، عمّان، 2018/5/22**، نقلاً عن مراسلتها في عمّان نادية سعد الدين، أن مسؤولين فلسطينيين أكدوا لـ"الغد" أن "الرئيس محمود عباس بخير وبصحة جيدة، وكانت نتائج الفحوصات الطبية التي أجراها مطمئنة"، محذرين من "مساعي سلطات الاحتلال الإسرائيلي للترويج لمرحلة ما بعد الرئيس عباس، بهدف خلق أجواء الربكة والقلق". وقالوا إن "الأخبار السلبية المتداولة حول صحة الرئيس عباس مبالغ فيها ودعاية مضادة، تقف سلطات الاحتلال خلفها، لإشاعة أجواء الارتباك"، قياساً بما طرحته بالأمس، عبر مواقع صحفها اليومية، من سيناريو "إمارة محلية في الضفة الغربية ودولة في غزة"، باعتباره الحلّ الأمثل لمرحلة ما بعد عباس، بحسب مزاعمها.

وأوضح المسؤولون أن "عباس يتعافى بشكل كامل، فيما باتت درجة حرارة جسمه تحت السيطرة، بعدما كانت مرتفعة سابقاً، نتيجة التهاب في صدره، تمّ كشفه بعد تعافي الرئيس كلياً من العملية التي أجريت له في الأذن الوسطى، قبل أيام، مما استدعى العودة للمشفى بعد خروجه منه، مؤخراً".

وأشاروا إلى أن نتائج الفحوصات الطبية التي أجراها عباس "ممتازة"، ولا يوجد هناك ما يقلق، فصحته جيدة وبخير، محيلين إلى "حالة الإرهاق التي أصابته، مؤخراً، بعد الجولة الخارجية التي قام بها لأربع دول في أمريكا اللاتينية، نظراً إلى عمره (82 عاما)".

واعتبروا أن "قيام سلطات الاحتلال بالترويج لسيناريوهات "ما بعد" لا يُعد أسلوباً جديداً، حيث بدأت تروج لشائعات حول صحة الرئيس عباس منذ تأكيد الجانب الفلسطيني لموقفه الرافض لأي خطة تقدم إليه تستهدف المساس بالقضية الفلسطينية، وتشديده على الحقوق الوطنية الثابتة في التحرير وتقرير المصير وحق العودة وإقامة الدولة الفلسطينية وفق حدود 1967 وعاصمتها القدس المحتلة".

وأضافت **عرب 48، 2018/5/21**، نقلاً عن محمود مجادلة، أن المدير الطبي للمستشفى الاستشاري برام الله سعيد السراحنة أكد، في حديثه لـ"عرب 48" أن الرئيس عباس، في حالة مستقرة، نافياً أنباء عن تدهور حالته الصحية التي أوردتها بعض المواقع ووسائل الإعلام المحلية. وقال سراحنة إن حالة عباس في تحسن مستمر.

وجاء في **الخليج، الشارقة، 2018/5/22**، نقلت القناة الإسرائيلية العاشرة عن دبلوماسيين غربيين أن: "عباس يعاني التهاباً رئوياً حاداً، وارتفاعاً في الحرارة، وصعوبة في التنفس، وأن وضعه غير

مطمئن". وذكرت القناة الإسرائيلية الثانية أن صحة عباس لا تتحسن فهو يعاني منذ سنوات من مشاكل في القلب. غير أن القناة كشفت أن عباس اعتنى بقدر استطاعته لترتيب الأمور تفادياً للصراع من أجل خلافته، وقام بتوزيع صلاحياته على 6 من قيادات السلطة. وقال الصحفي أساف جبور إن "الساحة الفتحاوية تشهد حراكاً تحت الأرض للبحث عن وارث لعباس حال تدهورت حالته".

8. وريث عباس محط اهتمام الأجهزة الأمنية الإسرائيلية

تحرير هاشم حمدان: في ظل الأنباء التي تتناقلها وسائل الإعلام عن الوضع الصحي لرئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس (83 عاما)، ورغم أن المدير الطبي للمستشفى الاستشاري برام الله، سعيد السراحنة، أكد أنه بصحة جيدة ومستقرة، إلا أن أجهزة الأمن الإسرائيلية تولي أهمية كبيرة لهوية الوريث، وتتعامل مع هذه الفترة وكأنها "بداية النهاية لسلطة عباس، رغم عدم وضوح مدتها".

وبحسب المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس"، فمن الجائز الافتراض، في ظل "النجاحات" السياسية والأمنية لحكومة نتنياهو، أن يدعو "اليمين" الإسرائيلي إلى استغلال الوضع وتنفيذ "تغييرات من جانب واحد" في العلاقة مع السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

وفي المقابل، يضيف، يعتقد قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن "العكس هو الصحيح"، وأن "التنسيق الأمني مع عباس وأنصاره ينظر إليه كذخر استراتيجي من المهم جداً أن يحافظ عليه أيضا في فترة ورثته أو وريثه".

وبحسب تقديرات الأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية فإنه قد يتسلم مهام منصبه، ولفترة مؤقتة، مجموعة تضم كبار المسؤولين في حركة فتح، وذوي التجربة الدبلوماسية وممثلين عن أجهزة الأمن، وبعد ذلك تتقرر هوية الرئيس الجديد للسلطة. وضمن الأسماء التي ترد في هذا السياق، رئيس جهاز الأمن الوقائي السابق جبريل الرجوب، ومحافظ نابلس محمود العالول، ورئيس المخابرات العامة ماجد فرج.

عرب 48، 2018/5/21

9. أنور عبد الهادي: لا عودة قريبة لسكان مخيم اليرموك

دمشق: أكد مدير الدائرة السياسية لـ"منظمة التحرير الفلسطينية" في سورية أنور عبد الهادي، أن "الدولة السورية بمؤسساتها كافة هي من سيتولى أمر مخيم اليرموك وإدارته عقب تطهيره من الإرهاب مثله مثل أي منطقة أو بقعة سورية أخرى". وعن إمكانية عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مخيم اليرموك، قال عبد الهادي، في تصريحات لجريدة "الوطن" السورية في أعقاب انتهاء معارك

المخيم: "من المبكر الحديث عن عودة السكان، وهي لن تكون قريبة بطبيعة الحال، لأن المخيم بحاجة إلى إعادة تأهيل وإعادة إعمار".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/22

10. أبو مرزوق: الحديث عن المصالحة يبدأ بالتراجع عن الإجراءات العقابية

غزة – الرأي: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، أن الطريق للحديث عن العودة للمصالحة يبدأ، بالتراجع عن كل الإجراءات الظالمة والعقوبات المفروضة على غزة.

وقال أبو مرزوق في تغريده له على صفحته في "تويتر" اليوم الثلاثاء، "كثر الحديث عن المصالحة من الذين أوقفوا عجلتها وأداروا الظهر لها واستبدلوا ذلك بإجراءات عقابية قاسية ضد قطاع غزة ظانين أنهم بهذه الطريقة سيعود القطاع راغماً إلى بيت الطاعة". وأضاف: "ومن باب الحاجة فلما فشلت رهاناتهم عادوا للحديث عن المصالحة لكن الطريق يبدأ بالتراجع عن كل الإجراءات الظالمة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/5/22

11. هنية يشيد بموقف الأزهر من قضية القدس

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية ظهر الإثنين، الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف. وقدم هنية التهنئة للطيب ومشيخة الأزهر بشهر رمضان المبارك، معبرا عن عظيم الشكر والتقدير لمكرمة الأزهر الشريف والمساعدات التي تصل تباعاً إلى قطاع غزة. وأشاد بموقف الأزهر الشريف من قضية القدس والقضية الفلسطينية بشكل عام، مشيراً إلى المؤتمر الدولي الذي استضافه الأزهر قبل نحو الشهرين. واعتبر هنية أن هذا يعكس موقف ودور الأزهر التاريخي في مسيرة الأمة وفي دعم القضية الفلسطينية.

من جانبه، قدم الشيخ الطيب التهنئة للشعب الفلسطيني في شهر رمضان المبارك، مؤكداً على موقف الأزهر الثابت في دعم حقوق الشعب الفلسطيني وفي قضية القدس. وأشار إلى أن مشيخة الأزهر قررت اعتماد مساق كامل حول القدس في المعاهد الأزهرية كافة، موضحا أن قافلة جديدة من المساعدات سوف يرسلها الأزهر الشريف إلى غزة قريباً.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/5/22

12. حماس تدين افتتاح الباراغواي سفارة بلادها في القدس

أدانت حركة حماس افتتاح الباراغواي سفارة بلادها في مدينة القدس المحتلة وعدتها خطوة غير مسؤولة ومخالفة للقوانين الدولية وارتهانا للسياسات الأمريكية على طريق قيام دولة يهودية عنصرية متطرفة على حساب الحق الفلسطيني.

كما ودعت الحركة الدول العربية والإسلامية كافة لقطع علاقاتها مع كل دولة تنقل سفارتها إلى القدس والعمل على تعزيز صمود الشعب الفلسطيني ودعم عدالة قضيته.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/5/22

13. فتح تطالب الدول العربية والإسلامية بقطع علاقاتها مع الباراغواي

رام الله: اعتبرت حركة "فتح" نقل الباراغواي سفارتها من تل ابيب الى القدس، جريمة بحق الشعب الفلسطيني والقانون الدولي، وهي بذلك تصطف في مربع العداء لشعبنا ولأمتنا العربية والاسلامية.

وطالب عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي، في تصريح صحفي يوم الاثنين، الدول العربية بتنفيذ قرارات القمة العربية الأخيرة وقطع أي علاقة مع الباراغواي، وتحمل مسؤولياتها لما يجري من عدوان سافر على شعبنا الفلسطيني وعلى القدس والأقصى والقيامة

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/21

14. "القلم القاتل" ينتشر ويقلق الأمن الإسرائيلي... مخاوف من وصول هذه الأدوات إلى "القسام"

لندن: كشفت مصادر أمنية إسرائيلية عن وجود ما يقارب 5,000 مسدس قاتل على شكل قلم، داخل إسرائيل، هربت إليها من الخارج، ويتراوح ثمن القلم الواحد ما بين 2,500 إلى 4 آلاف شيكل.

وتخشى الجهات الأمنية الإسرائيلية حسبما نقل موقع روسيا اليوم من وصول هذه الأقلام القاتلة إلى جهات معادية لها في الضفة الغربية وقطاع غزة. كما تخشى أيضا من وصول هذه الأدوات إلى "كتائب القسام" الأمر، الذي سيعرض حياة الجنود الإسرائيليين للخطر.

القدس العربي، لندن، 2018/5/22

15. إضرام النيران ببرج عسكري والاحتلال يقصف مواقع بغزة

محمد وتد: أطلقت مدفعية جيش الاحتلال الإسرائيلي صباح يوم الثلاثاء، قذيفة ونار مكثف تجاه موقع رصد للمقاومة شرقي مخيم البريج قرب "وادي غزة" وسط قطاع غزة، دون وقوع إصابات، فيما بلغ عن إقدام مجموعة من الشبان بإضرام النيران ببرج عسكري لجيش الاحتلال.

وحسب شهود عيان من غزة، فإن قوات الاحتلال أطلقت قذيفة مدفعية شرقي البريج دون إصابات بعد تسلل شبان وحرق برج وخيم لقناصة جيش الاحتلال. وأوضحوا أن مجموعة من الشبان نجحت في اختراق السياج الحدودي والتسلل للأراضي الجنوبية وحرق خيام لوحدات قناصة جيش الاحتلال والعودة شرقي مخيم البريج لقطاع غزة.

عرب 48، 2018/5/22

16. جنين: الاحتلال يفشل في اعتقال أحد المطلوبين باتهامه بقيادة مجموعات كتائب الأقصى

رام الله: شهد العديد من مناطق الضفة مواجهات شديدة، أسفرت عن إصابة واعتقال عدد من الشبان، فيما فشلت إسرائيل في اعتقال أحد المطلوبين من شمالها. وحسب مصادر محلية اندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال، في الحي الشرقي لمدينة جنين شمال الضفة وأسفرت المواجهات عن إصابة خمسة شبان بالأعيرة النارية والمعدنية المغلفة بالمطاط.

وتخلل العملية العسكرية الإسرائيلية في تلك المنطقة، استيلاء قوات الاحتلال أثناء عمليات دهم وتفتيش، على مبلغ مالي كبير من منزل أحد الأسرى المحررين وهو رائد أبو سرور، الذي تتهمه سلطات الاحتلال بقيادة مجموعات كتائب الأقصى المسلحة بعد أن فشلت في اعتقاله خلال عملية المداهمة. وتعرض ذوو الشاب المطلوب، بعد هروبه، لعملية تنكيل شملت تخريب محتويات منزلهم.

القدس العربي، لندن، 2018/5/22

17. اعتقال فلسطيني حاول انتزاع سلاح حارس أمن إسرائيلي في القدس

القدس المحتلة: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن اعتقال فلسطيني يعمل بفندق "دان بانوراما" في القدس المحتلة، بزعم محاولته انتزاع السلاح من حارس أمن إسرائيلي في الفندق الليلة الماضية. وقال موقع "0404" العبري، إن العامل الفلسطيني لم ينجح في خطف سلاح حارس الأمن الإسرائيلي وجرى اعتقاله. مشيرًا إلى أن "العامل الفلسطيني ادعى خلال اعتقاله أن الأمر كان مجرد مزحة". وأشار الموقع المقرب من جيش الاحتلال، إلى أن الشرطة الإسرائيلية رفضت ادعاءات المعتقل، وتم نقله لاستجوابه، مبينًا أنه "ليس من الواضح هدف المعتقل الفلسطيني، وما إذا كان خطط لاستهداف حارس الأمن أو نزلاء الفندق أو التخطيط لعمل آخر".

قدس برس، 2018/5/21

18. نتنياهو: سياسة واشنطن تجاه إيران هي الصحيحة

القدس – سعيد عموري: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، الاثنين، إن السياسة التي تنتهجها واشنطن تجاه إيران "هي الصحيحة"، معتبرا أن طهران "في أوج توسعها وعدوانها في جميع أنحاء الشرق الأوسط".

وكان نتنياهو يعقب على كلمة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بخصوص إيران، والتي أدلى بها في وقت سابق.

وأضاف نتنياهو حسب بيان صدر عن مكتبه "إن إيران تسعى لامتلاك الأسلحة النووية بطرق مختلفة قد كشفنا عنها النقاب"، في إشارة لوثائق تقول إسرائيل إن الموساد هربها من إيران في يناير/كانون الأول الماضي، حول برنامج الأخيرة النووي.

وتابع "صفر تخصيب (يورانيوم)، وفرض عقوبات قاسية، ومطالبة بخروج إيران من سوريا. نؤمن أن هذه هي السياسة الوحيدة والصحيحة التي يمكنها ضمان السلام بالمنطقة".

ودعا نتنياهو جميع دول العالم "إلى العمل بموجب السياسة الأمريكية، لأن إيران عدوانية".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2018/5/21

19. ليبرمان يصف أيمن عودة بـ "الطابور الخامس"

تل ابيب: عاد أفيغدور ليبرمان وزير الدفاع الإسرائيلي، يوم الاثنين، لمهاجمة رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست أيمن عودة وأعضاء القائمة وعرب حيفا بعد خروجهم في مسيرة تضامنية مع غزة يوم الجمعة.

وقال ليبرمان خلال جلسة لأعضاء حزبه في الكنيست "مواطنون من دولة إسرائيل في حيفا يقفون إلى جانب حماس، وآخرون إلى جانب قوات الأمن .. يمكننا الحديث عن حرية التعبير، لكن لا يمكننا الهروب من الواقع". وأضاف "هناك طابور خامس، أقترح وأنصح بأن تقوم سلطات إنفاذ القانون بإزالة أيمن عودة وأصدقائه ورفع الغطاء عنهم".

القدس، القدس، 2018/5/21

20. لبيد: ورقة ترامب للسلام ستعدّ أبو ديس عاصمة للفلسطينيين

رام الله – ترجمة خاصة: قال يائير لبيد زعيم حزب هناك مستقبل الإسرائيلي، يوم الاثنين، أن هناك معلومات من مصادر أميركية متعددة لديه بأن ورقة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للسلام ستعتبر منطقة أبو ديس شرقي القدس عاصمة للفلسطينيين.

ونقلت "ريشت كان" العبرية عن لبيد قوله خلال اجتماع لأعضاء حزبه في الكنيست، أنه في نهاية الأسبوع الماضي وصلت إليه معلومات من مصادر أميركية مختلفة بهذا الخصوص.

وأشار إلى أن ورقة ترامب للسلام ستقدم الشهر المقبل وستتضمن اعتبار أبو ديس عاصمة للفلسطينيين. وقال "لم يكن ليحدث ذلك دون علم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بذلك وموافقته عليه".

وأضاف "إذا كان ذلك صحيحا، يجب استجواب نتنياهو ليشرح لنا ما إذا كان حل الدولتين قد عاد إلى الطاولة". مشيرا إلى أنه من حق الجمهور الإسرائيلي معرفة ذلك.

القدس، القدس، 2018/5/21

21. "الخارجية الإسرائيلية" تستدعي سفراء بسبب دعم بلادهم إقامة لجنة تحقيق

رام الله: استدعت اسرائيل سفراء اسبانيا وسلوفينيا وبلجيكا بعدما صوتت في مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة الجمعة على ارسال بعثة دولية للتحقيق في قتل جيش الاحتلال الاسرائيلي 118 فلسطينيا منذ نهاية اذار/مارس.

وقالت الخارجية الاسرائيلية في بيان، ان مساعدة مدير دائرة غرب اوروبا التقت الاثنين سفيري اسبانيا وسلوفينيا على ان تلتقي سفير بلجيكا الثلاثاء.

وتبنى مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة الجمعة الماضي قرارا يدعو الى "الاسراع في ارسال بعثة دولية مستقلة" للتحقيق في الاحداث الدامية في غزة.

وسارعت الخارجية الاسرائيلية يومها الى الرد رافضة القرار ومنددة به.

القدس، القدس، 2018/5/21

22. القائد العام للشرطة الإسرائيلية يحرض على مظاهرة حيفا ويدافع عن الشرطة

محمد وتد: في محاولة منه للتملص من المسؤولية ولتبرير العنف وقمع عناصر الشرطة للمواطنين العرب الذين تظاهروا في حيفا نصرة لغزة واحتجاجا على المجازر الجيش الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، اختار القائد العام للشرطة، روني ألشيخ، التحريض على المتظاهرين واعتماد استراتيجية الدفاع عن عناصر الشرطة وتدعيم نهجهم وأساليبهم التعسفية.

وكانت الشرطة الإسرائيلية قد اعتقلت 21 متظاهرا في حيفا، واعتدت على عشرات آخرين بالضرب، خلال المظاهرة "أغضب من أجل غزة"، التي نظمت نصرة لغزة وإسنادا لفعاليات مسيرة العودة واحتجاجا على قتل جيش الاحتلال الإسرائيلي للفلسطينيين المشاركين بفعاليات مسيرة العودة بغزة.

وردا على أسئلة الصحافيين حول عنف الشرطة تذرع ألشيخ بالقول: "منطقة المظاهرة تحولت لساحة حرب، وعليه من الواضح أنه تم استعمال القوة من قبل الشرطة لتفريق المتظاهرين".

عرب 48، 2018/5/21

23. الناطق باسم الجيش الإسرائيلي: حماس حققت إنجازاً إعلامياً على حسابنا

ترجمة صفا: اتهم جيش الاحتلال الإسرائيلي الإعلام الغربي- في غالبيته- بالتواطؤ مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، ونقل الصورة التي أرادتها عن مسيرات العودة في قطاع غزة للعالم.

وزعم المتحدث باسم الجيش "رونين منليس" في مقالة نشرها في صحيفة أمريكية أن "حماس أعدت خطتها للهجوم على الحدود تحت غطاء من المتظاهرين"، لافتًا إلى أن "الإعلام الغربي كان عبارة عن الجمهور".

وفي محاولة لاستمالة القارئ الأمريكي بصحيفة "وول ستريت جورنال"، ادعى "منليس" أن "حماس حركة إرهابية قتلت الكثيرين من جنسيات أجنبية مختلفة".

ولفت إلى أن "جزءًا" من الإعلام العالمي ساعد حركة حماس على نشر ما أسماها بـ "الأكاذيب" حول ما يدور على الحدود.

وأشار "منليس" إلى أن الكثيرين من الغربيين سقطوا في الفخ الذي أعدته حماس بإعلانها المتكرر أن المسيرات سلمية وشعبية وعفوية وأن الصورة كانت مغايرة، على حد زعمه.

واعترف منليس، بأن "حماس حققت إنجازاً إعلامياً سلبي على إسرائيل"، محاولاً إخفاء فشلهم بالقول: "لو كانت حماس تريد تحقيق إنجاز وانتصار إعلامي حقيقي، كان عليها وقف التظاهرات قبل وقوع قتلى".

واختتم "منليس" مقالته أن "الجيش نجح في الاختبار ومنع تحقيق حركة حماس لرغبتها في تدمير الحدود واقتحام البلدات الإسرائيلية وأن أيًا من الإسرائيليين لم يصب بأذى وذلك بفعل يقظة وصرامة وقوة الجيش".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/5/21

24. المدعي العسكري الإسرائيلي السابق يدعو للتعاون مع لجنة التحقيق

هاشم حمدان: قال المدعي العسكري الإسرائيلي السابق، أمنون ستراشنوف، يوم الإثنين، إنه من الخطأ مقاطعة لجنة التحقيق الدولية بشأن المجازر في قطاع غزة التي سيتم تشكيلها بقرار من مجلس حقوق الإنسان التابع لهيئة الأمم المتحدة.

وقال ستراشنوف "سيكون من الخطأ مقاطعة اللجنة، فلدينا ما نعرضه ونظهره". على حد قوله.

وقال المدعي العسكري الإسرائيلي السابق، في مقابلة مع موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن اللجنة المشار إليها ليست ذات صلاحيات قضائية، وإنما شعبية وإعلامية.

وقال ستراشنوف "يجب أن نعرض موقفنا"، وادعى أنه من الممكن شرح موقف إسرائيل بزعم أنها "استخدمت قوة معقولة" لمنح اقتحام حدودها. على حد قوله.

وفي تبريره لاستهداف الأطفال والنساء الغزيين المشاركين في مسيرات العودة، زعم ستراشنوف، بدوره، أن "حركة حماس تستخدم الأطفال والنساء كدروع بشرية".

عرب 48، 2018/5/21

25. تهديدات أمنية لـ"سبعينية إسرائيل" في نيويورك

هاشم حمدان: منعت القنصلية الإسرائيلية في نيويورك مشاركة مندوبين ومبعوثين إسرائيليين في الاحتفالات بالذكرى السبعين لما يسمى "استقلال إسرائيل"، والتي خطط لتنظيمها وزيرة الثقافة ميري ريغيف، بالتعاون مع وزارة الخارجية في مطلع الشهر القادم في نيويورك.

وجاء أن سبب منع مشاركة المندوبين والمبعوثين الإسرائيليين كان لأسباب أمنية، وذلك بداعي "مستوى خطر عال، ينبع أولا من الأحداث الأخيرة في غزة، والخشية من أن يؤدي ذلك إلى احتجاجات عنيفة ضد المندوبين الإسرائيليين في ساحة تايمز سكوير".

وكتب ضابط الأمن في القنصلية الإسرائيلية في التحذير "تمنع أي مشاركة وأي تواجد للمبعوثين والموظفين في هذه المناسبة". وأضاف أن "الحديث عن مناسبة حساسة جدا، بدون القدرة على توفير الحماية الكافية". وأشار إلى أن شرطة نيويورك، بما في ذلك أعلى هيئاتها، تشدد على أن "الحديث عن مناسبة ذات مستوى خطر عال جدا، وخاصة في هذا التوقيت".

وأكدت وزارة الخارجية الإسرائيلية أنها تلقت تعلميات واضحة بعدم التواجد في الشارع أو في الساحة نفسها، وأن المبعوثين الإسرائيليين سيشاهدون الفعالية في قاعة فندق "رينسانس".

عرب 48، 2018/5/21

26. جيروزاليم بوست: صناعة الأسلحة ستخسر أكثر من مليار دولار سنويا مع سرَيان صفقة المساعدات الأمريكية

تل ابيب . (د ب ا): حذرت وزارة الدفاع الإسرائيلية في اجتماع للجنة المالية بالكنيست (البرلمان) من أن صناعة الأسلحة في البلاد من المتوقع أن تخسر أكثر من مليار دولار وقد يفقد ما يقرب من

22,000 عامل وظائفهم عندما يتم تطبيق الاتفاق الأخير الخاص بالمساعدات العسكرية من الولايات المتحدة.

ودعا رئيس اللجنة موشيه جفني (من حزب يهودية التوراة المتحد) إلى إعادة التفاوض بشأن اتفاقية المعونة لمدة 10 سنوات مع الولايات المتحدة، حيث أنها "ستزيد المساعدات، لكن مجتمعنا سوف ينهار من الداخل"، حسبما ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست في موقعها الإلكتروني يوم الاثنين.

وقد غيرت مذكرة التفاهم التي تم التفاوض عليها بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وإدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما الشروط السابقة للمساعدات العسكرية. وحتى الآن، يمكن إنفاق ما يصل إلى 26% من المساعدات، التي تضيف مليارات الشواكل كل عام، داخل إسرائيل. وفي الصفقة الجديدة التي تدخل حيز التنفيذ بداية من نهاية السنة المالية 2018 (أي في أول تشرين أول/ أكتوبر 2018)، سوف يتم إنفاق كل المساعدات العسكرية الأمريكية في الولايات المتحدة، مما يؤدي إلى خسائر للصناعة المحلية. والخسارة المقدرة هي اربعة مليارات شيكل جديد سنويا في صورة مشتريات دفاعية، مما قد يؤدي إلى إغلاق 130 مصنعا، العديد منها في الأطراف.

وقال عضو الكنيست ميشلي ليفي من حزب يش عتيد (هناك مستقبل) إن الولايات المتحدة هي أعظم حليف لإسرائيل، لكن مذكرة التفاهم يمكن أن تضر بالصناعة الإسرائيلية بشكل كبير، وقد تكون إدارة الرئيس دونالد ترامب مستعدة لمناقشة الأمر. وقال ليفي "يمكن أن نفقد ميزة صناعتنا العسكرية". وأضاف إن قاعدة منظومة القبة الحديدية المضادة للصواريخ تصنع في مصنع في شتولا، على الحدود مع لبنان، و"سيكون هذا ضربة قاصمة لصناعة الدفاع الإسرائيلية وسوف يتسبب في إقالة الآلاف إلى عشرات الآلاف من العاملين."

وأوضح إيال بن روفن، عضو الكنيست عن حزب الاتحاد الصهيوني، "يمكن أن نفقد استقلالنا في أوقات الطوارئ. إذا احتجنا إلى قبة حديدية خلال الحرب، يمكن لرئيس الوزراء الاتصال وإخبار المسؤولين أنه يحتاجها الآن، والعمل عليها طوال الليل. في الوضع الجديد، نحن نعتمد على الصناعة الأمريكية، وهذا الاحتمال يختفي. الأمر الثاني هو المحرك التكنولوجي ... لا يمكننا أن ندع هذه الصناعات في المتناول ".

كانت الولايات المتحدة" قد وقعت اتفاقا مع اسرائيل في عام .2016 حصلت بموجبه الأخيرة على مساعدات عسكرية قياسية بقيمة 38 مليار دولار لفترة عشر سنوات.

رأي اليوم، لندن، 2018/5/21

27. معهد أبحاث الأمن القومي: تسوية بين "إسرائيل" وحماس وترسيخ الانقسام الفلسطيني

بلال ضاهر: اعتبر كوبي ميخائيل، وهو باحث كبير في "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، في مقال نُشر في الموقع الالكتروني للمعهد، يوم الاثنين، أن على إسرائيل وبإمكانها التوصل إلى تسوية مع حركة حماس بكل ما يتعلق بقطاع غزة، وذلك في أعقاب التطورات الحاصلة في القطاع منذ بدء فعاليات مسيرة العودة الكبرى، في 30 آذار/مارس الماضي، وحتى يوم عشية ذكرى النكبة، في 14 أيار/مايو الحالي، وقتل خلالها أكثر من 100 فلسطيني وأصيب الآلاف بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف ميخائيل أنه "بالاستناد إلى الاعتقاد بأن حماس ستبقى الجهة التي تتولى الحكم في قطاع غزة وأنه لا توجد نية لدى إسرائيل للعمل على تفكيكها واستبدالها بقيادة أخرى أو السيطرة على القطاع، فإنه ينبغي دراسة إمكانية الموافقة على وجود كيان معاد آخر عند حدود إسرائيل وبلورة استراتيجية لتسوية العلاقات معه، بما في ذلك من خلال تفاهمات أمنية وحتى قدر من التنسيق الأمني المحدود، بحيث ينشأ احتمال لهدنة مستمرة من العنف وهدوء على طول الحدود ومحيطها".

ودعا ميخائيل إلى مواصلة المؤامرة الإسرائيلية ضد المصالحة الفلسطينية، بحيث أن "الاستراتيجية المقترحة هي السعي إلى تسوية مع حماس، من خلال تقويتها وإمكانية أن يسبب ذلك إضعاف مكانة السلطة الفلسطينية، كنتيجة لدفع التسوية على أساس مبدأ الهدنة الطويلة الأمد مع حماس".

وكرر ميخائيل أنباء ترددت في الإعلام الإسرائيلي مؤخرا بأن حماس بعثت برسائل إلى إسرائيل، في الأشهر الأخيرة، وتقضي باستعداد الحركة للتوصل إلى هدنة طويلة الأمد مع إسرائيل، ورفضتها الأخيرة. وخلص الباحث إلى أنه "بمقدور إسرائيل احتواء كيان معاد مجاور لها، شرط أن يكون ملجوما ومرتدعا وقادرا على العمل كسلطة".

عرب 48، 2018/5/21

28. الاحتلال يستأنف أعماله التهويدية بمقبرة باب الرحمة

القدس المحتلة: استأنفت اليوم الاثنين، طواقم تابعة لما تسمى بـ"سلطة الطبيعة" التابعة للاحتلال، تحرسها قوة عسكرية، العمل في اقتطاع جزء من مقبرة باب الرحمة الملاصقة للجدار الشرقي للمسجد الأقصى لصالح مشاريع تهويدية.

وقال مراسلنا في القدس: إن طواقم الاحتلال وضعت اليوم الأسوار الحديدية في محيط قبور مقبرة باب الرحمة ما يعني مصادرة مساحة مهمة من المقبرة.

يذكر أن "باب الرحمة من أقدم المقابر الإسلامية في فلسطين، وفيها دُفن مئات الشهداء والأولياء ووجهاء المدينة المقدسة، إضافة إلى دفن عدد من الصحابة فيها أبرزهم شداد بن أوس، وعبادة بن الصامت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/21

29. النيابة الإسرائيلية تتهم شابين من غزة بصناعة طائرات حارقة

محمد وتد: وجهت محكمة إسرائيلية لائحة اتهام لشابين من قطاع غزة المحاصر، حيث نسبت لهم تهم صناعة طائرات ورقية والتي أطلقت جنوب الأراضي المحتلة وتسببت بحرائق في الأراضي الزراعية التابعة لمستوطنات "غلاف غزة".

وهي المرة الأولى التي تقدم لائحة اتهام من هذا القبيل لشابين منذ بدء مسيرات العودة الكبرى في آذار/ مارس الماضي، وإطلاق طائرات ورقية محملة بمواد حارقة.

وحسب موقع "واللا"، فإن الشابين أحمد عماوي، ومعتز أبو عيد، تم اعتقالهما من قبل جنود الاحتلال بعد تسللهما إلى حقول القمح في "غلاف غزة" وإشعالهما النار فيها في 28 نيسان/أبريل الماضي.

ووجهت النيابة الإسرائيلية للمعتقلين تهم تصنيع وإطلاق 30 طائرة ورقية محملة بمواد حارقة في الفترة الممتدة ما بين 30 آذار وحتى يوم اعتقالهما، إضافة لتهم إلقاء زجاجات حارقات صوب جنود جيش الاحتلال على حدود غزة والاشتراك في مسيرات العودة.

عرب 48، 2018/5/22

30. الهيئة الوطنية: مسيرة العودة مستمرة حتى تحقيق أهدافها

غزة – طلال النبيه: أكدت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار، يوم الإثنين، استمرار فعاليتها وأنشطتها الثقافية والسياسية والوطنية والاجتماعية، بشكل يومي، في مخيمات العودة كافة شرق قطاع غزة. وقالت الهيئة في بيان لها، بعد اجتماع لها في مكتب الجبهة الشعبية بمدينة غزة: إن هذه الفعاليات المتواصلة تهدف إلى تعميق الوعي الوطني حول حق العودة وحماية الاستقلال الوطني والمقدسات، مشددة على تطوير المشاركة الشعبية والجماهيرية فيها.

ودعت الهيئة إلى التحشيد القوي للمشاركة في جمعة "مستمرون رغم الحصار"، قائلة: "الحصار لم ولن يوقفنا عن ممارسة حقنا في المقاومة والكفاح الوطني".

وأضافت: "تتواصل مسيرات العودة للأسبوع الثامن على التوالي، وستستمر حتى تحقيق أهدافها الوطنية، وستبقى جزءاً من معركة الكفاح الوطني الفلسطيني والمقاومة حتى تحقيق كامل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق الحرية والاستقلال وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم التي شردوا منها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/21

31. نشطاء يرشقون وفداً أمريكياً بالأحذية والبَيض في بيت لحم

بيت لحم: رشق عشرات النشطاء الفلسطينيين، اليوم، وفدًا أمريكيًا بالبيض والأحذية في مدينة بيت لحم جنوبي الضفة الغربية المحتلة، احتجاجًا على إعلان الرئيس الأمريكي بشأن مدينة القدس.

ونظم هؤلاء، وقفة أمام النادي الأرثوذكسي في بيت لحم، اليوم، احتجاجًا على حفل تنظمه القنصلية الأمريكية في القدس المحتلة لتخريج عدد من الفلسطينيين كانوا قد شاركوا في دورات.

ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية ولافتات منددة بالسياسة الأمريكية تجاه قضيتهم. وأكدوا أنهم لن يقبلوا تنظيم أي فعاليات أمريكية داخل الأراضي الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2018/5/21

32. لجنة مسيرة العودة: تأخير السلطة إحالة جرائم الاحتلال "للجنايات الدولية" تواطؤ ضد الضحايا

غزة: اعتبرت اللجنة القانونية والتواصل الدولي لمسيرات العودة وكسر الحصار يوم الاثنين أي تأخير في إحالة السلطة الفلسطينية ملف جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد المسيرة في قطاع غزة لمحكمة الجنايات الدولية يُعد "تواطؤًا ضد دماء الضحايا".

وقالت اللجنة في مؤتمر صحفي عقدته بمدينة غزة اليوم إن: "أي تأخير يعتبر تواطؤا ضد دماء الضحايا، وهناك لحظات تاريخية لا يجوز التأخر فيها"، مطالبةً السلطة بإحالة الملفات كافة.

وأكدت متابعتها لإبلاغ المدعية العامة لدى المحكمة الجنائية الدولية بجرائم الاحتلال، داعيةً إياها لـ"كسر حواجز الحياد المبالغ فيه والانتصار للضحايا"، حيث تشجع بلاغاتها الاحتلال على جرائمه.

وشددت اللجنة على استعدادها للتعاون مع اللجنة الدولية لتقصي الحقائق بشأن الجرائم المرتكبة في مسيرة العودة، معلنة أنها تمتلك عشرات الأدلة على جرائم الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2018/5/21

33. مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال شمال الضفة والقدس

رام الله .»القدس العربي«: لم تمنع أجواء شهر رمضان أهالي الضفة الغربية من استمرار التصدي للمداهمات الليلية التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي. وشهد العديد من مناطق الضفة مواجهات شديدة، أسفرت عن إصابة واعتقال عدد من الشبان، فيما فشلت إسرائيل في اعتقال أحد المطلوبين من شمالها. وحسب مصادر محلية اندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال، في الحي الشرقي لمدينة جنين شمال الضفة. وأسفرت المواجهات عن إصابة خمسة شبان بالأعيرة النارية والمعدنية المغلفة بالمطاط.

وأكدت المصادر أن اثنين من الشبان أصيبا بشظايا في الرقبة والساق، وآخر بعيار معدني في البطن، ورابعا بعيار حي بالساق، كما أصيب شاب خامس برضوض مختلفة أثناء مطاردته من قبل قوات الاحتلال.

ومن مدينة القدس اعتقلت قوات الاحتلال شابا من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، إضافة إلى ثلاثة آخرين يقطنون منطقة جبل المكبر شرق المدينة.

القدس العربي، لندن، 2018/5/22

34. الحداد على استشهاد الأسير عويسات يعمّ معتقلات الاحتلال

خيمت أجواء التوتر على السجون الإسرائيلية، وأعلن الأسرى الفلسطينيون الحداد لمدة ثلاثة أيام، عقب استشهاد الأسير عزيز عويسات، الذي قضى بعد رحلة معاناة كبيرة مع المرض، بسبب تعرضه لاعتداء من جنود الاحتلال، في الوقت الذي طالبت فيه السلطة الفلسطينية بتسليم جثمانه، محملة سلطات الاحتلال المسؤولية ومطالبة بالتحقيق.

وعلت أصوات التكبير في سجون نفحة والنقب وريمون، وقام الأسرى بقرع بوابات الزنازين بقوة، وسط حالة غضب شديدة على استشهاد الأسير عويسات، كما قام أسرى سجن إيشل بإرجاع وجبتي الفطور والسحور.

القدس العربي، لندن، 2018/5/22

35. حملة «دَيْنك حق علينا» لتسديد ديون شهداء «مسيرة العودة» تشهد تفاعلاً على مواقع التواصل

على غرار الحملة الخيرية السابقة «سامح تؤجر»، التي استهدفت السماح في الدين، في ظل تردي الأوضاع الاقتصادية في غزة، أطلق نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي حملة أخرى تستهدف سداد

دين الشهداء الذين قضوا في أحداث «مسيرة العودة»، مستمدين الفكرة من «دفتر ديون» الشهيد المقعد فادي أبو صلاح، الذي كشف عن وجود ديون على الراحل.

وبشكل كبير بدأت الفكرة التي انطلقت خلال اليومين الماضيين، بالانتشار في مواقع التواصل الاجتماعي، تحت وسم «#دينك حق علينا»، والهادفة إلى سداد ديون الشهداء، خاصة وأن الكثير منهم تعيش أسرهم حالة اقتصادية سيئة للغاية، بسبب الظروف الاقتصادية التي يمر بها قطاع غزة.

الهدف الأساسي من الحملة، كما جرى الإعلان عنها، جمع تبرعات مالية تساهم في سداد الديون المترتبة على شهداء «مسيرات العودة» في قطاع غزة.

والشهيد أبو صلاح لقي تعاطفا كبيرا معه، بعد الإعلان عن نبأ استشهاده الاثنين قبل الماضي، خلال فعالية «مليونية الزحف «التي استشهد خلالها 63 مواطنا، وأصيب أكثر من 2800 آخرين، خاصة بعد أن ظهرت صور له قبل استشهاده وهو يجلس على كرسيه المتحرك، ويشارك في فعاليات تلك المليونية، إلى جانب عشرات آلاف الذين اقتربوا من السياج الفاصل بهدف إزالته.

القدس العربي، لندن، 2018/5/22

36. رصاصة إسرائيلية تحرم طفلاً فلسطينياً من نور عينيه للأبد

غزة – الأناضول: ينتظر الطفل الفلسطيني صالح عاشور (17 عاما) بفارغ الصبر رفع ضماد طبي يغطي عينيه، جراء اصطدام قنبلة غاز مُدمع برأسه.

هذا ما يعتقده عاشور، لكن الحقيقة المرة التي يخفيها أهله عنه، تتمثل في فقدانه بصره بشكل كامل.

فالفتى الفلسطيني، لا يدرك أن رصاصة إسرائيلية دخلت من فوق أذنه اليُمنى، وخرجت من عينه اليُسرى؛ تسببت في وقت لاحق بفقدان كلتا عينيه وحرمته من "البصر" للأبد.

وأصيب عاشور خلال المجزرة التي ارتكبتها إسرائيل الإثنين 14 مايو/ أيار الجاري، بحق متظاهرين فلسطينيين قرب حدود غزة، كانوا يحتجون على نقل السفارة الأمريكية للقدس، ويحيون ذكرى "النكبة"، وهو ما أسفر عن استشهاد 65 شخصا وجرح الآلاف.

وتبرر عائلة الفتى، إخفاء حقيقة إصابته عنه، بخوفه من تدهور حالته الصحية، خاصة وأنه ينتظر رفع الضمادات البيضاء عن وجهه، كي يرى ملامح والدته، كما يقولون.

القدس العربي، لندن، 2018/5/22

37. إطلاق سراح جميع معتقلي مظاهرات حيفا تضامناً مع غزة

بعد ليلة كاملة من المداولات القضائية، رافقتها مظاهرات شعبية واسعة، قررت محكمة الصلح في حيفا، صباح أمس الاثنين، إطلاق سراح جميع المعتقلين (19 شخصا)، ممن شاركوا في مظاهرة لنصرة غزة، أقيمت في حيفا مساء الجمعة الماضي، وقمعتها الشرطة بالقوة.

عرب 48، 2018/5/22

38. "الأخبار": إفراج القاهرة عن معتقلين فلسطينيين في السجون المصرية قبل نهاية رمضان

غزة–هاني إبراهيم: تتواصل الخطوات المصرية الإيجابية تجاه قطاع غزة بوتيرة واضحة، وذلك بعد حصول «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) على جملة وعود بتحسين الواقع الإنساني والاقتصادي في القطاع، بدأت بإعلان الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، فتح معبر رفح طوال شهر رمضان الجاري. لكن البادرة الأكثر إيجابية، وفق مصدر مصري تحدث إلى «الأخبار»، تتمثل في إفراج القاهرة عن معتقلين فلسطينيين في السجون المصرية قبل نهاية رمضان. لكن المصدر نفسه أكد أن السلطات المصرية طلبت من «حماس» العمل على «ضبط الحالة الإعلامية والشعبية بشأن الإفراج عن المعتقلين، وكذلك منع أي مراسم لاستقبالهم لتجنيب الأطراف كافة أي إحراج».

من جهة أخرى، وعلى معبر رفح، يجري بالتوازي مع خروج المسافرين وعودتهم بصورة بطيئة، توافد الشاحنات التجارية التي تعبر من الأراضي المصرية وهي تحمل مواد صناعية وإسمنتاً ومواد بناء، إضافة إلى قوافل مساعدات مصرية وأردنية وإماراتية وصلت خلال الأيام الماضية تباعاً.

وعلمت «الأخبار» أن السلطات المصرية أبلغت «حماس» أنها تجري تقييمات لاستمرار فتح المعبر بصورة دائمة، لكن من دون تحديد هل سيكون ذلك بواقع أسبوع إلى أسبوعين شهرياً أو مفتوحاً بصورة كاملة، مرجعين الأمر إلى «الواقع الأمني في سيناء». وكان عضو المكتب السياسي في الحركة فتحي حماد قد طالب أول من أمس بأن تبقي مصر معبر رفح مفتوحاً، وأن ترعى مساعي إنشاء ميناء خاص بالقطاع.

الأخبار، بيروت، 2018/5/21

39. الأردن يدين قرار بارغواي نقل سفارتها إلى القدس

عمان– بترا: دان الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمّد المومني افتتاح سفارة باراغواي لدى إسرائيل في القدس اليوم. وأكّد المومني أنّ هذا الإجراء يمثل خرقاً لميثاق الأمم المتحدة وقرارات

الشرعيّة الدوليّة ذات الصلة، مشدّداً على بطلانه وأن لا أثر قانونيّاً له، وأنّ القدس الشرقيّة هي عاصمة الدّولة الفلسطينيّة.

وأضاف: إنّ موقف الأردن ثابت في الرفض المطلق لنقل أيّ سفارة معتمدة لدى إسرائيل إلى القدس، حيث أنّه إجراء أحادي باطل لا أثر قانونيّاً له، ويدينه الأردن، كما ترفضه معظم دول العالم، وظهر ذلك واضحاً في تصويت 128 دولة ضدّه في الجمعية العامّة للأمم المتّحدة، وفي تصويت مجلس الأمن، حيث عارضته غالبية الدول الأعضاء".

وأشار إلى أنّ من واجب الدول أن تسعى إلى دعم قرارات الجمعية العمومية للأمم المتحدة والشرعيّة الدوليّة بشأن القدس والقضيّة الفلسطينيّة، لا أن تبادر بانتهاكها والتشجيع على استمرار الاحتلال والعنف والفوضى، مطالباً بالالتزام بقرارات الشرعيّة الدوليّة، خصوصاً قرار مجلس الأمن رقم 478 الذي يطلب من جميع دول العالم الامتناع عن نقل سفاراتها لدى إسرائيل إلى القدس.

الغد، عمّان، 2018/5/21

40. "الهيئة الخيرية الأردنية" تسيّر قافلة مساعدات لغزة

السبيل – بترا: سيرت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية بتوجيهات ملكية قافلة مساعدات طبية وإنسانية إلى قطاع غزة بالتنسيق مع القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي.

وقال أمين عام الهيئة ايمن المفلح، إن القافلة شملت مستلزمات طبية وأدوية ومساعدات إنسانية عاجلة، وهي الدفعة الأولى إلى قطاع غزة بعد الأحداث الأخيرة. وأشار المفلح إلى انه يتم التجهيز حاليا لدفعة ثانية يجري شراؤها من السوق المحلي بناء على احتياجات الأهل في غزة وبالتنسيق مع الخدمات الطبية الملكية والمستشفى الميداني في القطاع.

السبيل، عمّان، 2018/5/21

41. العريضي: منحي الجنسية الفلسطينية هو تقدير للنضال اللبناني – الفلسطيني

بيروت: اعتبر الوزير السابق غازي العريضي أن منحه الجنسية الفلسطينية هو بمثابة تقدير للنضال اللبناني – الفلسطيني المشترك، معربا عن شعوره «بالفخر الكبير».

وكان السفير الفلسطيني لدى لبنان أشرف دبور أعلن أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمر بمنح الجنسية الفلسطينية للوزير السابق غازي العريضي، «على مواقفه الداعمة دائما للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني».

وفي حديث له لجريدة «الأنباء» التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي، قال العريضي، «هذه الخطوة تقدير جديد من القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني للمعلم الشهيد كمال جنبلاط ومدرسته، ولأبناء هذه المدرسة، وأنا واحد من الذين قاموا بواجبهم تجاه الشعب الفلسطيني فهذا ما تعلمته إلى جانب المعلم والتزامه بمدرسته وبمبادئه وبرسالته، وهو شريك فلسطين، وأيضا ما تابعته إلى جانب الرئيس وليد جنبلاط الذي حمل الأمانة بكل تفان وصدق إلى جانب الشعب الفلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/22

42. فيروز تغني مجدداً لفلسطين والقدس

بيروت – رويترز: بعد أكثر من خمسين عاما على صرختها المغناة "البيت لنا والقدس لنا" استذكرت الفنانة فيروز أهل فلسطين بأغنية تحمل طابع الترانيم الدينية بعنوان "إلى متى يا رب" طرحتها ابنتها المخرجة ريما الرحباني على موقعي فيسبوك ويوتيوب.

الأغنية الجديدة مدتها أقل من أربع دقائق وهي من إنتاج وإخراج ريما الرحباني ابنة فيروز وجاءت في إطار التضامن مع الفلسطينيين بعد نقل السفارة الأميركية للقدس الأسبوع الماضي.

ومن الصور الثابتة التي رافقت ترنيمة فيروز كانت تلك المشاهد التي يغطي فيها الدخان الأسود منطقة المواجهات عند الحدود بين غزة وإسرائيل وأخرى لشبان ملثمين يرفعون علم فلسطين ويرشقون الجنود الإسرائيليين بالحجارة إضافة إلى شبان يسعفون رفاقهم الجرحى وصور أخرى لأم تحتضن ابنتها التي فارقت الحياة فيما تطلق القوات الإسرائيلية القنابل الدخانية والمسيلة للدموع والتي ظهرت في سماء غزة.

وكان آخر عمل لفيروز عن فلسطين قد صدر عام 1967 في ألبوم "القدس في البال" الذي أصدره الأخوان رحباني بعد سقوط القدس وقدمته فيروز في مهرجانات الأرز الدولية في لبنان في العام نفسه.

وقد جمع ذلك الألبوم أغنيات عدة لفلسطين بينها (زهرة المدائن) و(سيف فليشهر) التي كتبها الشاعر سعيد عقل وفيها العبارة التي رددها الكثيرون "الآن الآن وليس غداً أجراس العودة فلتقرع".

الأيام، رام الله، 2018/5/22

43. صحيفة لبنانية تتهم نائباً منتخباً بالتعامل التجاري مع إسرائيليين

بيروت . سعد الياس: استبقت صحيفة لبنانية تسلّم النائب المنتخب، ميشال ضاهر، مسؤولياته النيابية بدءاً من اليوم، واتهمته بقضيتين منفصلتين: الأولى «تمسّ الأمن القومي اللبناني وتتعلق

بشبهات تورط رجل أعمال أصبح نائباً في البرلمان بالتعامل التجاري مع إسرائيليين. والثانية تتعلق بإخبار قدمه رجل الأعمال سامر الجميل لدى النيابة العامة المالية، بتهمة اختلاس أمواله المودعة لدى شركة ضاهر».

وذكرت صحيفة «الأخبار» المقرّبة من حزب الله، أنه «صباح الإثنين، تُعقد جلسة استجواب النائب المنتخب ميشال ضاهر بدعوى الاحتيال وإساءة الأمانة أمام قاضي التحقيق الأول في بعبدا نقولا منصور. تنعقد هذه الجلسة التي لا يُعرف إن كان سيحضرها مالك شركة «ماستر تشيبس» أم سيتغيّب للمرة الثانية، فيما ينام إخبار ثان بشبهة التعامل التجاري مع إسرائيليين في أدراج مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس، أحالها إليه النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود جراء إخبار تقدمت به حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان، بناءً على ما نُشر في «الأخبار» يوم 13 نيسان 2018».

القدس العربي، لندن، 2018/5/22

44. أردوغان: سنواصل الكفاح حتى تصبح القدس أرض السلام للأديان السماوية الثلاثة

أنقرة: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مساء الاثنين، إن بلاده ستواصل الكفاح حتى تصبح القدس أرض السلام والاستقرار للأديان السماوية الثلاث.

جاء ذلك في كلمة خلال مأدبة إفطار أقامها على شرف سفراء عدد من الدول بالمقر العام لحزب العدالة والتنمية الحاكم في العاصمة أنقرة.

وقال أردوغان: "مصممون على التمسك بحقوقنا المتعلقة بالقدس الشريف، ولن نترك أبداً قبلتنا الأولى تحت رحمة دولة تتغذى لعقود على الدماء والدموع والاحتلال". وأضاف "سنواصل كفاحنا إلى حين أن تصبح القدس أرض السلام والاستقرار والأمان لكل أتباع الأديان السماوية الثلاثة".

ولفت أردوغان إلى أن العالم يمر بمرحلة صعبة وحرجة، وأن المشاكل التي نواجهها ليست تهديدا لمنطقة معينة فحسب، ولكن تهدد الجميع وإن على مستويات مختلفة.

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/5/21

45. أبو الغيط يُدين افتتاح سفارة لباراغواي في القدس

القاهرة–صلاح جمعة: أدان أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، ما قامت به "باراجواي" اليوم من افتتاح سفارةٍ لها بمدينة القدس المحتلة، مؤكداً أن هذا التصرف من شأنه أن

يؤثر بشكل بالغ السلبية على علاقاتها بالعالم العربي، ومُناشداً مختلف دول العالم الابتعاد عن اتخاذ مثل هذه الخطوة التي لن يكون من شأنها سوى تأجيج الوضع والإضرار بفُرص التسوية العادلة.

وأشار الوزير المفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، إلى أن القرار الذي صدر عن اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في 17 مايو الجاري قد أكد بوضوح اعتزام الدول الأعضاء اتخاذ الإجراءات السياسية والاقتصادية المناسبة إزاء الدول التي تُقدِم على نقلِ سفاراتها إلى القدس، وأدان إعلان عددٍ قليل من الدول نيتها القيام بهذا الأمر.

وأضاف عفيفي أن نقل السفارات للقدس إجراءٌ باطلٌ قانوناً ومرفوضٌ أخلاقياً، وهو يخرق حالة واضحة من الإجماع الدولي حول القدس المُحتلة ووضعها القانوني والتاريخي القائم، كما يُضعف المنظومة الدولية القائمة على القانون الدولي.

القدس، القدس، 2018/5/21

46. "التعاون الإسلامي" ترفض وتدين نقل سفارة باراغواي للقدس

جدة: أعربت منظمة التعاون الإسلامي عن رفضها وإدانتها لقرار جمهورية باراغواي نقل سفارتها لدى إسرائيل إلى مدينة القدس المحتلة. جاء ذلك في بيان صحفي صادر عن المنظمة، اليوم الإثنين، ووصل الأناضول نسخة عنه.

وأكدت المنظمة أن هذا الإجراء "غير قانوني ويشكل عملا استفزازيا وانتهاكًا صارخًا للقانون الدولي ولجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة". وأوضح أمين عام المنظمة، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، أن "هذا الإجراء وإن صنع أمرًا واقعًا فإنه لن ينشئ حقًا ولن يكتسب شرعية".

وطالب مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته في هذا الصدد. وأشار أن القمة الاستثنائية الأخيرة التي انعقدت في إسطنبول يوم 18 مايو/أيار الجاري قررت اتخاذ الإجراءات السياسية والاقتصادية تجاه الدول التي تعمد إلى اتخاذ مثل هذه الخطوات.

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/5/21

47. يلدريم: واشنطن مسؤولة عن تصاعد التوتر بنقل سفارتها إلى القدس

أنقرة/ مؤمن آلطاش: قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، إن الإدارة الأمريكية مسؤولة عن تصاعد التوتر في المنطقة عبر قرارها الخاطئ المتمثل بنقل سفارتها إلى القدس.

جاء ذلك في كلمة ليلدريم، مساء الإثنين، في حفل إفطار لسفراء عدد من الدول الأجنبية في تركيا، في مقر حزب العدالة والتنمية بالعاصمة أنقرة.

وندد يلدريم بالعنف الإسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين، وقال، "العالم بحاجة ملحة للسلام والعدالة". وأضاف أن قتل إسرائيل للفلسطينيين العُزَّل في غزة؛ اضطهاد ووحشية. وتابع: "قرار الإدارة الأمريكية بنقل سفارتها إلى القدس هو خطأ كبير، لذا واشنطن مسؤولة أيضًا عن تصاعد التوتر في المنطقة".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/5/22

48. موقع عبريّ: شبكة علاقات تتبلور بين دول عربيّة و"إسرائيل"

الناصرة– زهير أندراوس: رأى المُحلّل السياسيّ في موقع (NEWS1) الإخباريّ–العبريّ إنّه من وراء الكواليس تتبلور بهدوءٍ تامّ شبكة علاقات بين إسرائيل وبين ما أسماها بالدول العربيّة السُنيّة، بهدف الحدّ من انتشار الإرهاب الإسلاميّ والتمدّد الإيرانيّ!، الذين يُشكّلان خطرًا على منطقة الشرق الأوسط.

وتابع قائلاً إنّه للوهلة الأولى يبدو أنّ هذا الأمر هو من أحلام اليقظة، ولكن بالتأكيد أنّ الأمر يتحوّل إلى حقيقةٍ راسخةٍ على الأرض، إذْ أنّ إسرائيل والعديد من الدول العربيّة التي لا تربطهم علاقاتٍ دبلوماسيّةٍ يعملون بخطىً حثيثةً على إنشاء هذا الحلف، بعد أنْ توصّلوا إلى قناعةٍ تامّةٍ بأنّ إسرائيل هي ليست العدّو، على حدّ قوله.

وشدّدّ على أنّ الدول العربيّة التي تعمل على إقامة علاقاتٍ مع إسرائيل هي المملكة العربيّة السعوديّة، الإمارات العربيّة المُتحدّة وقطر، لأنّها تخشى من أمرين مهمين: الإرهاب الإسلاميّ مثل القاعدة وداعش وتنظيماتٍ أخرى بالإضافة إلى الخوف من تمركز إيران في الشرق الأوسط.

وشدّدّ المُحلّل على أنّه بطبيعة الحال لا تعترف إسرائيل بذلك بشكلٍ رسميّ، ولكنّ مصادر أجنبيّة تؤكّد وجود هذه العلاقة، مُضيفًا في الوقت عينه أنّ المسؤولين الإسرائيليين، وفي أحاديثٍ وجلساتٍ مُغلقةٍ، يُقّرون أنّ العلاقات آخذة بالتقدّم كثيرًا مع الدول العربيّة، وأنّ موقع إسرائيل الاستراتيجي في المنطقة بات مُستقرًا جدًا، كما قال.

وتابع قائلاً يبدو أنّ الواقع الجديد يُعتبر طوق نجاة بالنسبة لدولٍ عربيّةٍ أخرى، وهذه الدول على استعدادٍ للإقرار بالحقيقة الواقعة بأنّ الدولة العبريّة هي كيان موثوق من الناحية الأمنيّة، والتي يُمكن الاعتماد عليها، وأنّها وضعت خطوط حمراء من أجل أمنها القوميّ وتقوم بالدفاع عن هذه الخطوط الحمراء دون هوادةٍ، بحسب قوله.

على صلةٍ بما سلف، رأى موقع (WALLA) العبريّ أنّه في الوقت الذي تتوحد به الدول العربيّة على إدانة مقتل عشرات الفلسطينيين خلال إحيائهم لمسيرة العودة الكبرى في قطاع غزة الأسبوع

الماضي، تنقسم هذه الدول في الخفاء بما يتعلّق بالخوف من إيران، مضيفًا أنّ بعضهم يريد مدّ اليدّ لإسرائيل من خلف الكواليس.

رأي اليوم، لندن، 2018/5/21

49. "الحياة": اتفاق متعدد الأطراف لإنقاذ غزة.. هدنة طويلة وفصل الإنساني عن السياسي

رام الله – محمد يونس: كشفت مصادر ديبلوماسية غربية لـ «الحياة» وجود توافق متعدد الأطراف في شأن قطاع غزة، يقضي بفصل الإنساني عن السياسي، ما يسمح بتنفيذ مشاريع إنسانية حيوية في القطاع عن طريق الأمم المتحدة.

وقالت المصادر إن سلسلة اتصالات جرت أخيراً بين ممثلين عن الإدارة الأميركية والأمم المتحدة ودوّل عربية وغربية ذات علاقة بالوضع في غزة، تمخضت عن التفاهم على تنفيذ مشاريع إنسانية في غزة من خلال الأمم المتحدة، بعيداً من حركة «حماس» الحاكمة. وأوضحت أن الحركة تعهدت، من خلال دولة عربية، الحفاظ على الهدنة، ومنع شن هجمات من القطاع على أهداف إسرائيلية.

وقال مسؤولون في «حماس» لـ «الحياة» إنهم موافقون على فصل الإنساني عن السياسي في غزة. وأوضح مسؤول بارز في الحركة: «نطالب منذ زمن بفصل الإنساني عن السياسي في غزة لان الربط بينهما يعيق حل المشكلات الإنسانية المتفاقمة في القطاع نتيجة الحصار المتعدد الأوجه».

ومن المتوقع أن تقر الأمم المتحدة سلسلة مشاريع بقيمة 600 مليون دولار في القطاع في الأشهر الخمسة المقبلة. وقالت المصادر إن إسرائيل جزء أساسي من هذه التفاهمات.

الحياة، لندن، 2018/5/22

50. باراغواي تفتح سفارتها في القدس المحتلة

القدس المحتلة – رويترز، أ ف ب: افتتح رئيس باراغواي هوراسيو كارتيس أمس، سفارة بلاده في مدينة القدس المحتلة، ما يجعل بلاده ثاني دولة تحذو حذو الولايات المتحدة بعد غواتيمالا، في نقل سفارتها إلى المدينة المقدسة، في خطوة لاقت تنديداً فلسطينياً واسعاً باعتبارها «غير شرعية» وتشكّل «ارتهاناً للإملاءات والإغراءات الأميركية الإسرائيلية».

وقال كارتيس، المعروف بصداقته مع إسرائيل، خلال مراسم افتتاح السفارة في الحديقة التكنولوجية في المالحة في القدس الغربية، بعد نقلها من تل أبيب «إنه حدث تاريخي». وزاد أن «هذا العمل له مغزى عميق بمعنى أنه يعبّر عن صداقة باراغواي الخالصة والتضامن الكامل مع إسرائيل».

الحياة، لندن، 2018/5/22

51. الأمم المتحدة: دمار كامل في مخيم اليرموك.. هناك حاجة ملحّة إلى تمويل "النداء الطارئ"

ذكرت **العربي الجديد، لندن، 2018/5/21**، عن وكالة الأناضول، أن منظمة الأمم المتحدة قالت، يوم الإثنين، إن مخيم اليرموك، أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية، يعاني "حالة دمار كامل"، في إشارة إلى قصف النظام السوري المتواصل على المخيم منذ منتصف إبريل/ نيسان الماضي، بهدف إخلائه من عناصر تنظيم "داعش".

وخلال مؤتمر صحافي بمقر الأمم المتحدة الدائم في نيويورك، قال استيفان دوغاريك، المتحدث باسم الأمين العام، إن "مخيم اليرموك "في حالة دمار كامل، حيث لا يكاد يوجد مبنى واحد لم يتم تدميره أو إتلافه".

وتابع دوغاريك: "كان القتال ضاريا، بخاصة في الشهر الماضي. لقد فر تقريبا كل اللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا في المخيم، وهذا يشير إلى الحاجة الملحة إلى تمويل النداء الطارئ لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا".

ونشرت **الحياة، لندن، 2018/5/22**، من بيروت، أن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أعربت عن قلقها حيال سلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين في مخيم اليرموك والحجر الأسود، وذلك في ضوء استمرار العمليات العسكرية من قبل قوات النظام السوري جنوب دمشق. وأشارت «أونروا» في بيان أمس إلى أن الأمم المتحدة تقف على أهبة الاستعداد لتقديم المساعدة الإنسانية إلى المحتاجين في مخيم اليرموك والمناطق المجاورة، بمجرد أن تسنح الظروف ويسمح بالوصول إلى تلك المناطق.

52. كحيل: سفينة لكسر حصار غزة تنطلق من النرويج وتصل خلال تموز/ يوليو

غزة – نور الدين صالح: كشف رئيس الحملة الأوروبية لكسر الحصار عن قطاع غزة، مازن كحيل، عن قرب انطلاق سفينة لكسر الحصار عن قطاع غزة، حيث من المفترض وصولها للقطاع خلال شهر يوليو/ تموز المقبل. وأوضح كحيل لصحيفة "فلسطين"، أن السفينة ستنطلق من النرويج منتصف الأسبوع المقبل تحت عنوان "الحق بمستقبل عادل لفلسطين"، ضمن الحراك الذي ينفذه تحالف أسطول الحرية لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من 11 عاماً، مشيراً إلى أن التحالف يضم أكثر من 23 دولة حول العالم.

فلسطين أون لاين، 2018/5/21

53. عودة المسيح.. سر محبة الإنجيليين لـ"إسرائيل"

الجزيرة–الصحافة الأميركية: تتساءل الكاتبة كانديدا موس في مقال نشرته مجلة ذي ديلي بيست الأميركية عن سر محبة الإنجيليين لإسرائيل، وتقول إن ترتيب أحداث آخر الزمان قد يكون مختلفا، لكن يُعتقد أن عودة المسيح ستتبع استعادة إسرائيل لشكل من أشكال الثيوقراطية اليهودية.

ولعل ما قد يثير الدهشة أن بعض المسيحيين الإنجيليين لا يدعمون هذا الحدث المتمثل في افتتاح السفارة فحسب، بل إنهم يحتفلون به. وتشير الكاتبة إلى القس المعمداني روبرت جيفريس الذي اختير للصلاة ومباركة طقوس افتتاح السفارة الاثنين الماضي، وتقول إنه أشاد بالرئيس الأميركي دونالد ترامب ووصفه بأنه امرؤ "يقف على الجانب الصحيح منكم، يا الله، عندما يتعلق الأمر بإسرائيل".

سفارة وعنف

الجزيرة.نت، 2018/5/21

54. دمشق ومحيطها تحت سيطرة النظام للمرة الأولى منذ ست سنوات

دمشق – أ ف ب: سيطرت قوات النظام السوري أمس على كل دمشق ومحيطها للمرة الأولى منذ عام 2012 معلناً إياها مناطق «آمنة» إثر طرده تنظيم «داعش» الإرهابي من آخر جيب له في جنوب العاصمة الذي يعد مخيم اليرموك أبرز أحيائه.

ويأتي الإعلان بعد ساعات من خروج آخر مقاتلي التنظيم من الأحياء الجنوبية بموجب اتفاق إجلاء برعاية «روسية»، أكده «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، من دون أن يأتي الإعلام السوري الرسمي على ذكره.

وأعلنت قوات النظام في بيان أمس «القضاء على أعداد كبيرة من مسلحي داعش الإرهابي ما أدى إلى إحكام السيطرة التامة على منطقة الحجر الأسود ومخيم اليرموك» لتصبح بذلك «دمشق وما حولها وريفها وبلداته هي مناطق آمنة بالكامل وعصية على الإرهاب ورعاته».

ومع تحول حركة الاحتجاج في سورية إلى نزاع مسلح، فقدت القوات النظامية تدريجياً في العام 2012 السيطرة على أحياء في جنوب العاصمة بدءاً من حي التضامن ثم في شرقها وفي محيطها.

وفي العامين 2017 و2018، شنّ النظام عمليات عسكرية عدة أعقبتها اتفاقات إجلاء بدأت بخروج مقاتلين معارضين من أحياء في شرق العاصمة، ثم من محيطها. وكان أبرز تلك العمليات في نيسان (أبريل) 2018 مع خروج الفصائل المعارضة من الغوطة الشرقية، التي بقيت لسنوات معقلها الأبرز قرب العاصمة.

وبعد الانتهاء من محيط دمشق، بدأ النظام في 19 الشهر الماضي هجوماً على أحياء في جنوب العاصمة كانت تحت سيطرة التنظيم منذ عام 2015 هي الجزء الأكبر من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين وأجزاء من أحياء الحجر الأسود والتضامن والقدم.

وبعد أسابيع من المعارك والقصف، تم التوصل إلى اتفاق لإجلاء مقاتلي التنظيم المتطرف وعائلاتهم. وبدأ تنفيذ اتفاق الإجلاء برعاية «روسية» الأحد، وفق «المرصد»، واستكمل فجر الاثنين بخروج الدفعة الثانية من مقاتلي التنظيم وأفراد من عائلاتهم.

وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن: «انتهت عملية الإجلاء بخروج 1600 عنصر من تنظيم داعش وأفراد من عائلاتهم على متن 32 حافلة يومي الأحد والاثنين»، وتوجه هؤلاء إلى جيب تحت سيطرة التنظيم في البادية السورية.

ومنذ التوصل إلى الاتفاق السبت، سرى هدوء في جنوب العاصمة بعد أسابيع من المعارك العنيفة والقصف الجوي والمدفعي، وعمد التنظيم إلى إحراق «مقاره وآلياته» قبل خروج عناصره وفق «المرصد».

وشاهدت مراسلة «فرانس برس» في دمشق أعمدة من الدخان الأسود تتصاعد من جنوب دمشق.

وفي أول تعليق رسمي، تحدث مصدر عسكري سوري عن اتفاق لوقف نار «موقت» و «لأسباب إنسانية» جرى خلاله «إخراج النساء والأطفال والشيوخ من منطقة الحجر الأسود» المحاذية لمخيم اليرموك من دون أن يأتي على ذكر مقاتلي التنظيم المتطرف.

وتمت عملية الإجلاء وفق عبد الرحمن «ليلاً بشكل سري وبعيداً من الأضواء»، عازياً ذلك إلى أسباب عدة بينها أن «الحكومة السورية لا تعترف بالتفاوض مع «داعش»، ولتفادي استهداف التحالف الدولي بقيادة واشنطن للقافلة».

وأكد مصدر مطلع على المفاوضات لوكالة «فرانس برس» «التوصل إلى اتفاق قبل يومين اثر مفاوضات مع الروس والنظام»، مشيراً إلى أن المحادثات أتت «بعد خسائر كبيرة مني بها داعش».

وأضاف: «خرجوا على دفعات صغيرة ليلاً»، موضحاً أن «الجزء الأكبر توجه إلى جيب داعش في البادية لأن الأميركيين لم يوافقوا على دخولهم الجيب الواقع شرق الفرات حيث تتواجد قوات سورية الديموقراطية»، فيما ذهبت مجموعة أصغر إلى مناطق سيطرة الجهاديين المحدودة في جنوب البلاد.

ورداً على سؤال لوكالة «فرانس برس»، قال التحالف الاثنين إنه على علم بالتقارير حول عملية الإجلاء من جنوب دمشق، «ويراقب الوضع»، من دون إضافة أي تفاصيل.

الحياة، لندن، 2018/5/21

55. واشنطن تحدّد لطهران 12 شرطاً وتتوعدها بـ "أقسى العقوبات في التاريخ"

واشنطن، طهران – أ ب، رويترز، أ ف ب: وضعت الاستراتيجيا الجديدة التي أعلنها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أمس، الولايات المتحدة على مسار مواجهة مع إيران، إذ حدّد 12 شرطاً للتوصل إلى اتفاق جديد مع طهران، مهدداً إياها بـ «أقوى عقوبات في التاريخ» إن لم تبدّل سياساتها، ومتوعداً بـ"سحق عملاء» طهران و"حزب الله» اللبناني في العالم.

وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن الجيش الأميركي «سيتخذ كل الخطوات الضرورية لمواجهة النفوذ الإيراني الخبيث في المنطقة، ومعالجته»، مشيرة إلى أنها «تقوّم هل تضاعف الإجراءات الحالية أو تنفذ إجراءات جديدة».

وقد يقوّض خطاب بومبيو أمام معهد «هريتدج فاونديشن» المحافظ (مقرّه واشنطن) أمس، جهود الاتحاد الأوروبي لإنقاذ الاتفاق النووي المُبرم بين طهران والدول الست عام 2015، بعدما انسحبت منه واشنطن. كما رأى مسؤول إيراني بارز في الخطاب دليلاً يثبت أن «أميركا تسعى إلى تغيير النظام» في بلاده، لافتاً إلى أنها «تريد الضغط على إيران للإذعان وقبول مطالبها غير المشروعة».

واعتبر الرئيس الإيراني حسن روحاني أن «العالم لا يرضى بأن تقرر الولايات المتحدة عنه، لأن الدول مستقلة»، وسأل الأميركيين «مَن أنتم لتقرروا عن إيران والعالم؟ ولّى زمن هذه التصريحات، سنمضي في طريقنا بدعم من أمّتنا». أما وزير الخارجية محمد جواد ظريف فكتب على موقع «تويتر»: «الديبلوماسية الأميركية الزائفة هي مجرد ارتداد إلى العادات القديمة: إنها رهينة الأوهام والسياسات الفاشلة، ورهينة مصالح خاصة فاسدة، تكرر الخيارات الخاطئة ذاتها، لذلك ستجني النتائج السيئة ذاتها، بينما تعمل إيران مع شركائها من اجل حلول ما بعد خروج أميركا من الاتفاق النووي».

وفي خطاب بعنوان «بعد الاتفاق: استراتيجيا جديدة لإيران»، لفت بومبيو إلى انه يدرك أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي «سيثير صعوبات مالية واقتصادية لعدد من أصدقائنا». وتابع: «أعرف أن حلفاءنا في أوروبا قد يحاولون إبقاء الاتفاق القديم مع طهران. هذا قرارهم. إنهم يعرفون أين نقف». لكنه طالبهم بـ»دعم» الاستراتيجيا، محذراً الشركات التي ستواصل التعامل مع إيران في قطاعات محظورة بموجب العقوبات الأميركية، من أنها «ستتحمّل المسؤولية».

وأضاف الوزير: «لن تكون لدى إيران إطلاقاً اليد الطولى للسيطرة على الشرق الأوسط. مطالبنا لها معقولة: تخلّوا عن برنامجكم (النووي). إذا قرروا (استئنافه) وشرعوا في تخصيب (اليورانيوم)، فإننا أيضاً مستعدون تماماً للردّ. أتمنّى أن يتخذوا قراراً مختلفاً ويسلكوا مساراً مختلفاً».

وأعلن أن الولايات المتحدة ستمارس «ضغوطاً مالية على النظام الإيراني تُعتبر سابقة»، مع «أقوى عقوبات في التاريخ»، مستدركاً أن ذلك «مجرّد بداية». وأضاف: «ستصبح العقوبات أكثر إيلاماً، إذا لم يغيّر النظام مساره، من الطريق غير المقبول وغير المنتج الذي اختاره لنفسه ولشعب إيران». وتعهد «ملاحقة عملاء إيران ورديفها حزب الله في العالم، لسحقهم»، واتهم طهران بأنها آوت قياديين في تنظيم «القاعدة» على أراضيها.

وشدد على أن واشنطن لا تعتزم «إعادة التفاوض» على الاتفاق النووي، محدّداً لائحة من 12 شرطاً لإبرام «اتفاق جديد»، بينها أن توقف طهران كل تخصيب لليورانيوم وتغلق مفاعل آراك للماء الثقيل وتكشف الأبعاد العسكرية لبرنامجها الذري سابقاً، وتتيح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية دخولاً غير مشروط إلى كل المواقع في البلاد. وأضاف أن على إيران أيضاً كبح برنامجها الصاروخي، مشدداً على ضرورة ان تسحب «كل قواتها» من سورية وتنهي دعمها الحوثيين في اليمن وتنظيمات «إرهابية»، في إشارة الى «حزب الله» ومجموعات أخرى. كما طالبها بوقف تهديد إسرائيل وإطلاق «جميع المواطنين الأميركيين» الذين تحتجزهم بـ«اتهامات زائفة».

وأقرّ بومبيو بأن الشروط الـ 12 «قد تبدو غير واقعية»، مستدركاً أنها مطالب «أساسية». وأعلن استعداد واشنطن للتفاوض مع طهران على «اتفاق جديد» أوسع بكثير، ولكن أكثر صرامة من اجل «تغيير سلوكها». وأضاف: «في مقابل القيام بتغييرات كبيرة في إيران، فإن الولايات المتحدة مستعدة لرفع كل العقوبات وإعادة كل العلاقات الديبلوماسية والتجارية معها ودعم اقتصادها». وشدد على أن ذلك لن يحدث إلا بعد «تطورات ملموسة يمكن التحقق منها مع مرور الوقت». وختم: «في نهاية الأمر، على الشعب الإيراني اختيار قادته».

الحياة، لندن، 2018/5/21

56. وداعاً "صفقة القرن"

افتتاحية "الخليج"

يستطيع أي رئيس أمريكي أو غير أمريكي أن يقترح ما يشاء من خطط وحلول للقضية الفلسطينية، أو أن يخترع «صفقة قرن» أو «صفقة عقد» أو «صفقة عام» أو غيرها من «الصفقات» أياً كانت مسمياتها، لكنه لا يستطيع فرضها بالقوة على شعب لم يخرج بعد من ساحة النزال منذ سبعين عاماً وأكثر، وما زال يقدم شهداءه قرابين على مذبح الحق والحرية. وما زال معظم الأمة على الرغم مما أصابها من وهن وضمور وخلل في فهم الصراع مع العدو القومي والتاريخي ثابتة على العهد، وفية لقضيتها ومقدساتها.

صحيح أن الولايات المتحدة تمتلك القوة والقدرة على ممارسة الضغط والتأثير سياسياً واقتصادياً، وأن تنتهك القرارات الدولية بحكم كونها القوة العالمية الأعظم، وصحيح أنها تقدم لـ«إسرائيل» ما تشاء من مدد عسكري وسياسي، وتحريض على مقاومة القانون الدولي والشرعية الدولية، وارتكاب العدوان والتوسع وما تشاء من المذابح.. لكن الصحيح أيضا أن كل ذلك لم يتمكن من قهر إرادة شعب قرر أن يقاتل دفاعاً عن حقه في الحياة واسترداد أرضه المغتصبة.

سبعون عاماً والشعب الفلسطيني يقف في الميدان في وجه أعتى قوة عنصرية باقية على وجه الأرض، وهو يقدم أفواج الشهداء والجرحى ويصبر على أذى ذوي القربى والأبعدين، ولم يساوم على حق، ولم يتنازل أو يستسلم.

وفي الذكرى السبعين للنكبة تقدم الولايات المتحدة «هدية» للدويلة الغاصبة بنقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة باعتبارها «عاصمة إسرائيل الأبدية»، وتعلن عما يسمى «صفقة القرن» لتكريس وجود «إسرائيل» جزءاً من المنطقة، وتقديم فتات للشعب الفلسطيني لا يقبل بها متسول أو مجنون.

وها هو الشعب الفلسطيني يرد بالصدور العارية وبكل العزيمة والإيمان على المؤامرة بتقديم المزيد من التضحيات التي تكشف مجدداً حقيقة عدو عنصري غادر يتعرى أمام الرأي العام العالمي كنظام فاشي وحشي، ثم تقف مع هذا الشعب دول عربية وإسلامية تقرر أيضاً أن القدس عربية إسلامية – مسيحية، وسوف تبقى كذلك إلى أبد الآبدين، وأن احتلالها وتغيير هويتها ونقل السفارات إليها باطل..باطل.

كما أن التأكيد على أن حل القضية الفلسطينية لن يكون إلا تنفيذاً لمبادرة السلام العربية التي صدرت عن القمة العربية في بيروت عام 2002، يعني أن «صفقة القرن» صارت في خبر كان، وهي في الأساس غير صالحة ومنتهية الصلاحية منذ أن أعلنت عنها الإدارة الأمريكية.

ما يقوم على باطل فهو باطل، إن كان دويلة مثل "إسرائيل»، أو «صفقة» مثل صفقة ترامب، ولن تستطيع قوة في الأرض أن تفرض حلاً على شعب يتمسك بأرضه وحقه.. لعل التاريخ وحده خير إثبات ودليل.

الخليج، الشارقة، 2018/5/19

57. وحدك أيها الفلسطيني

عبد الحليم قنديل

تعاليت وحدك أيها الفلسطيني الشهيد، وارتقيت في سماء الله، ولم تجفل لأنهم باعوك، وخذلوك، وخانوك، وتركوك وحدك طعاما للنيران، فالحق يدفئ قلبك، والنور الذي حملته من وطنك إلى وطنك

عبر السياج، لن تنطفئ ناره أبدا، فدمك يحيينا من موات طال واستطال، وفي كل قطرة سالت من دمك، سوف تنبت شجرة الحلم من جديد، وسوف توقد شعلة، يحملها فتية الوعد جيلا فجيل.

وليست هذه أول مرة يتركون فيها الشعب الفلسطيني وحيدا، بل لعلها أكثر مرة والأقصى والأقسى، فقد أدار الكل ظهورهم لفلسطين ولحقوقها وعدالتها ونبلها، وأشواقها وأوجاعها، وخرائطها الممزقة بالسكاكين، فلا فاعلية منظورة لمجتمع دولي، ولا لمجتمع إسلامي ولا مسيحي، ولا لمجتمع عربي، حيث تبدو العروبة غريبة مهجورة لقيطة، لا يريد أحد نسبها، فهي عبء على ترديهم في بئر الخطايا، وحيث لا وجدان ولا تضامن، ولا مصائر ولا مصالح ولا نخوة، بل بيع الذليل إلى المذل، وطلب رضوان ترامب لا رضا الله، وتقديم الهدايا بمئات مليارات الدولارات تحت قدميه، وسؤاله أن يعفو ويغفر ويرعى ويحمي، فالأمة التي ماتت مشاعرها في الغيبوبة، تعجز أن ترفع عن وجهها ذبابة، وتخرس عن النطق بالحقيقة، ويصنع أقدارها طغاتها، وهم أسود علينا، وفي الحروب أسراب من الفئران.

يسرقوننا فنسكت، ويلقموننا أحذيتهم فنبتلع الطين، ولا يبالون لا بمقدسات ولا بمحرمات، فهم الهمج التبع لهمج إسرائيل، يريدون لإسرائيل أن تنتصر لهم، وأن تمحو اسم فلسطين من الخرائط، ويحاصرون الشعب الفلسطيني كأنهم كفار قريش، يمنعون عنه الماء والغذاء والكهرباء والدواء، وكأنهم في غيهم، لا يقرأون حرفا من عبرة التاريخ ولا سنن الزمن، فإن سعيهم مهما طال واستبد وراوغ، سوف يخيب بالحتم، فشعب الأنبياء لا يهزم أبدا، ولا يفنيه قتلة الأنبياء، وهو يولد ويتناسل، ويقوم دائما من رماده، لا تغادره قداسة الروح ولا كلمة الخلق، ففي البدء كانت الكلمة، وفي البدء كان الدم، ودم الفلسطينيين يصنع المعجزات، ويهزم السيف والظلم لا محالة.

نعم، اتركوا الفلسطينيين وحدهم كما تشاءون، وبيعوا وخونوا واخذلوا، وتراجعوا واصمتوا وانفروا خفافا وثقالا لطاعة ربكم الأمريكي وسيدكم الإسرائيلي، واجعلوا الأمة كلها تصلي صلاة مودع، فلن يبلغكم ما تفعلون من قصدكم شيئا، ولن يغنيكم حكام البراميل، ولن تنفعكم صلاتكم لأمريكا وإسرائيل، ولن تطمس ذنوبكم، ولن تعفيكم من مصير الفضيحة في العالمين، فالذين حاصرتم وتركتم، وتصورتم أنهم سيهزمون من جوع ومن فقر ومن مرض ومن عوز للسلاح، ويقفون على أعتابكم طلبا لصفح التسويات والصفقات، هؤلاء لهم وجهة أخرى وقبلة أخرى، لا يخشون الموت ويطلبون الشهادة، وهم أحياء عند ربهم يرزقون، والذين لا يهابون الموت تكتب لهم الحياة، وقد كانت تلك سيرة الفلسطينيين منذ زمن النكبة الأولى، يطردون ويشردون، ويلجأون ويحاصرون، لكنهم لا يفنون أبدا، وفي لحظة الفصل، لا يتراجعون ويثبتون فوق أرضهم المقدسة، يعيشون ويكبرون ويتذكرون، ويزرعون البرتقال والزعتر وشجر الزيتون، وتهبهم أرحام أمهاتهم للوعد الذي لا يكذب أبدا، فهم الجند والشهداء والخيل

والأغاني، وهم أطفال المهد الذين يعشقون تراب اللحد، واثقون من نصر الله الذي لا يخلف آياته، فسوف يعودون إلى الأرض التي أخرجوا منها، ويدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة، ويتبروا تتبيرا.

لا نسبح في خيال، ولا نعد بالمحال، بل نتحدث عن واقع لا يخطئ مغزاه، فقد وصلت إسرائيل إلى ذروة ما يمكن أن تصل إليه، قوة عسكرية ونووية وتكنولوجية هائلة، واندماج استراتيجي مع أمريكا أكبر قوة في الكون الراهن، ودعم ظاهر وعلني ومفضوح من أنظمة عربية نافذة بمالها، وعهر في الهرولة إلى التطبيع مع تل أبيب، والتسبيح بحمد ومزايا الاصطفاف الخليجي وراء إسرائيل، وقرار باعتبار القدس عاصمة أبدية موحدة لكيان الاغتصاب، واستسلام عربي وإسلامي شامل، لا ينتقص من عاره استنكار، ولا بيانات تصدر، ولا مقالات تكتب، ولا مظاهرات تمضى على استحياء، وكل ذلك قبض ريح، وهوان بلا آخر، لكنه لا يعني أبدا نزول الستار، ولا نهاية القصة، بل قل إنها ابتدأت أو تكاد، ففي لحظة الزهو الخياني، تسقط الأساطير التي يصنعون، وتبدأ رحلة الدم من جديد، وتنجح «غزة» وحدها، وهي أصغر قطعة من فلسطين، في تحدي امبراطوريات الشر، وبغير سلاح ولا عون ولا مدد، ورغم الحصار الكافر، تنجح غزة في تحدي الطغيان بالصدور العارية، وبالأمل الذي لا يموت في القلوب، وباحتشاد الأجيال على عتبة السياج المزنر بالنار، وبدخان إطارات الكاوتشوك، وطائرات الورق المشتعلة، و"مقلاع» في أصابع، يرمى من حجارة الأرض، وجسارة شباب يحمل مفاتيح العودة الموروثة عن الأجداد، ولا يهاب الرصاص الحي، ولا اختناقات قنابل الغاز الهابطة من طائرات العدو في السماء، وبغير جزع من تتابع جنازات الشهداء بالمئات، وطوابير الجرحى والمعاقين بالآلاف، ومع الهول كله، تصمد غزة وتنتصر للحق، وتواصل انتفاضتها الفريدة على مدى أسابيع وشهور، وتنادي غزة الصغيرة كل قطعة أرض، وكل تجمع بشر، بطول وعرض فلسطين، وتحفزهم على الالتحاق بانتفاضة الروح، من القدس إلى الجليل إلى بيت لحم ونابلس والخليل وأريحا ورام الله، فقد زالت الحدود والفواصل التي أرادوها، واجتمعت الروح الفلسطينية على الهدف الذي طمسوه، فلم تعد القصة في دويلة الضفة وغزة، ولا في أوهام حكم ذاتي تحت حراب الاحتلال، بل عادت قضية فلسطين إلى سيرتها الأولى، بلدا بكامله محتلا من النهر إلى البحر، وصحوة روح لتحرير شامل تتعدد مراحله، تتحدى قوة إسرائيل بصلاة الروح وصلاة الدم، وتهزم السيف بدم الشهداء، وباستعداد للتضحية بلا نهاية، يعجز الطغاة والبغاة والغزاة عن فهم سره، وفك ألغازه، فها هو شعب بكامله يقرر أن ينتصر لحقه، حتى لو ظنوه وحيدا، فلم يعد شعبا من اللاجئين، بل شعبا من الحاضرين بكثافة فوق أرض الصراع وميدانه الأصلي، وباتساع فلسطين التاريخية، وبأعداد تفوق الآن عدد اليهود المستجلبين لمشروع الاستيطان الاستعماري، وهو تطور متزايد الأثر، يدفع شعب الأغلبية فوق الأرض المقدسة للثقة في النصر.

وبتحرك سلمي طويل النفس، يستنهض في النفس الإنسانية أنبل وأزكى ما فيها، ويحطم القيود، ويندفع في معركة وجود، لا يجزع الشعب الفلسطيني إن تواصلت عقودا، بينما تجزع إسرائيل التي تتصور أنها أفلتت بالغنيمة، وتقيم احتفالات نصر موهوم محكوم عليه بالهزيمة في النهاية.

وقد كانت «غزة» دائما هي قدس المقاومة، ومركز القداسة الإنسانية الفلسطينية، تماما كما هي «القدس» المدينة مركز البركة الإلهية، و"غزة" هي فلسطين مصغرة، وهي حاضنة الولادة الأولى لحركات المقاومة، ورغم حصارها الطويل الأبشع في تاريخ الحروب، ظلت غزة رمزا للعزة، وأعجزت إسرائيل عن تحقيق أي نصر في ثلاث حروب، هي الأطول قصفا وعصفا في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي كله، وقد كان إسحق رابين يتمنى أن يصحو من النوم، ويرى غزة «غرقت في البحر»، لكن غزة تغرق الآن في قلب فلسطين، وتمد نبضه بحياة جديدة، وتوقظ الأمل الغافي، فقد أردوا لقضية فلسطين أن تنتهي إلى غياهب النسيان، وأن تتحول إلى مجرد صفحة في تاريخ زائل، وبدعوى أنه لم يعد من وقت لفلسطين، خصوصا مع تلاحق حروب مدمرة في المشرق العربي بالذات، حطمت أو كادت تحطم وجود سوريا والعراق، وعلى طريقة قطع شرايين الحس والاهتمام بفلسطين، التي كانت قضية العرب الأولى، وظنوا بما فعلوا، أنهم دفنوا قضية فلسطين، واستعدوا لقبول إسرائيل في جامعتهم «العبرية»، لكن الله أراد أن يخيب مكرهم السيئ، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين، فمكر التاريخ يوالي جولاته، وما أرادوه موتا لفلسطين، تحول إلى حياة وحيوية متدفقة لقضية فلسطين، وبفضل الشعب الفلسطيني وحده، وببركة «غزة» بالذات، التي اجتمعت عليها كل صنوف القهر، لكنها تصحو الآن، وترعب وتفزع إسرائيل، وتقلب الموائد، فقد أرادوها النقطة الأضعف، لكنها راحت تكشف عن قوتها الكامنة، وتقدم إبداعا جديدا في صورة «مسيرات العودة»، وتزف الشهداء إلى فلسطين الأم، وتقوم من الردم والأنقاض، وتعلي صوت الشهيد على أنين العبيد، تعاليت وحدك أيها الشهيد الفلسطيني .

القدس العربي، لندن، 2018/5/22

58. رفع الإجراءات العقابية أولاً

هاني المصري

مضت أسابيع على الوعد الذي قدمه الرئيس محمود عباس بعظمة لسانه بصرف رواتب الموظفين في قطاع غزة، وذلك في ختام أعمال المجلس الوطني عازيًا التأخر لخلل فني، ولم ينفذ وعده. وعندما حُمِّل رئيس الحكومة ووزير المالية المسؤولية عن هذا الخلل وعدم تنفيذ قرار الرئيس، أصدرت وزارة المالية توضيحًا بأنها التزمت بالتعليمات الصادرة إليها.

وعلى الرغم من هدوء موجة الغضب العارمة على عدم صرف الرواتب، إلا أن النار لا تزال تحت الرماد، ويمكن أن تشتعل بشكل أكبر من السابق. ووصلت ذروة هذه الموجة بتوقيع أكثر من 100 من أعضاء المجلس الوطني على عريضة تطالب بصرف الرواتب (والغالبية الساحقة من أعضاء المجلس الوطني موافقون على ما جاء فيها، بدليل إقرار فقرة في البيان الختامي الصادر عن المجلس تطالب برفع الإجراءات عن غزة، رغم أنها أُسقطت عند نشره، ما يدل على أن النية كانت مبيتة لعدم تنفيذ هذا القرار، ما يؤكد مجددًا أن أعلى سلطة في المنظمة تصادر سلطاتها لصالح صانع القرار). ومن التطورات اللافتة على حجم الغضب استقالة ناصر القدوة من اللجنة المركزية لحركة فتح لأسباب عدة، على رأسها كيفية تعامل السلطة مع غزة، ما يدل على أن الأمور وصلت إلى مرحلة عدم القدرة على الاحتمال، فضلًا عن استقالة طلعت الصفدي، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب، من عضوية المجلسين الوطني والمركزي على نفس الخلفية.

ووصل الأمر إلى حالة لا عقلانية تمثلت باستمرار عدم صرف الرواتب، رغم شلال الدم الذي سال مدرارًا على أيدي المجرمين المحتلين في غزة، ورغم دخول شهر رمضان بأعبائه المالية الإضافية.

نستطيع أن نجد تفسيرًا لعناد السلطة في الرسالة التي رفعها القيادي الفتحاوي زكريا الآغا، للرئيس عباس، والتي جاء فيها "أخاطبك بكل الحب والاحترام لكي تأخذ قرارك الحكيم بوقف كل الإجراءات التي تم اتخاذها بخصوص ما يجري في غزة، ومع احترامنا لكل الدوافع التي كانت وراء هذا القرار إلا أن الواقع أثبت أنه لم يحقق الغرض المنشود، بل كان له أثر عكسي تمامًا، فقد زاد من معاناة المواطنين هنا وسط حالة الحصار والأوضاع المعيشية السيئة التي يمرون بها".

إضافة إلى ما ذكره الآغا حول تأكيده لمسؤولية الرئيس عما يجري، نشير إلى ضرورة الأخذ بالحسبان أن النظام السياسي الفلسطيني نظام رئاسي وأن الحكومة تعتبر حكومة الرئيس، لذا هي ملتزمة بتنفيذ برنامجه وتعليماته، وأن الممارسة السياسية في ظل الاحتلال والانقسام وغياب وتغييب المؤسسات، وخصوصًا المجلس التشريعي الذي من المفترض أن يمنح الثقة للحكومة، ويضعها تحت المساءلة والمراقبة، ويملك حق سحب الثقة منها، أو من وزير بعينه؛ أظهرت أن كل السلطات تمركزت في يد السلطة التنفيذية بصورة عامة، ويد الرئيس بصورة خاصة.

بناء على ما سبق، فإن رواية أن الحكومة لم تلتزم بقرار الرئيس لا تصمد أمام الواقع، وخصوصًا بعد مضي أسابيع عدة على صدوره. وهذا يثبت أن الخلل سياسيٌ وليس فنيًا، وإنما يعود إلى سياسة السلطة المعتمدة منذ أكثر من عام، التي تراهن على أن فرض الإجراءات العقابية وزيادتها باستمرار سيؤدي إلى استسلام "حماس" وقبولها لتمكين الحكومة بالكامل من الباب إلى المحراب وتحت الأرض وفوقها، أو قيام الشعب في غزة بالثورة على سلطة الأمر الواقع وإسقاطها.

لم يكن في حساب السلطة أن الأمور ستسير باتجاه معاكس، فأهلنا في قطاع غزة الذين كان معظمهم يحمّل سلطة الأمر الواقع بقيادة "حماس" المسؤولية عن تدهور الأوضاع الإنسانية قبل فرض الإجراءات، أصبح معظمهم الآن يحمل السلطة هذه المسؤولية، خصوصًا أن الإجراءات التي اتُخذت ضد "حماس" طالت مباشرة الموظفين الموالين للسلطة أولًا، وجماهير القطاع ثانيًا، و"حماس" ثالثًا بوصفها السلطة المسؤولة عن حكم القطاع.

وأكثر من ذلك، جاءت مسيرة العودة وانخراط "حماس" فيها بعد تردد مثل الهدية التي هبطت عليها من السماء. فالمسيرة غيّرت الموقف جوهريًا، وحققت أهدافًا كثيرة فيما يتعلق بإحياء القضية الفلسطينية، وفي القلب منها حق العودة، وأفسدت الاحتفال الأميركي الإسرائيلي بنقل السفارة الأميركية إلى القدس، الذي أريد له أن يكون تتويجًا لانتصار إسرائيلي مزعوم، فجاء عاجزًا عن تزوير التاريخ وقلب الحقيقة، حيث أثبت الشعب الفلسطيني أنه صاحب الأرض والقدس وصوته كان حاضرًا، وأعلى من صوت الاحتفال بنقل السفارة.

لا تزال السلطة "تركب رأسها" رغم اتضاح الخسارة الفادحة، وهذا إذا استمر سيجعل خسارتها كاملة، فحركة حماس عادت لتكون لاعبًا رئيسيًا، كما أن مخاطر انفصال قطاع غزة عن الضفة الغربية عن طريق تحويل الانقسام إلى انفصال ازدادت.

إزاء هذا الواقع، الجميع بانتظار من يعلق الجرس كما كان يحدث دائمًا حين يهب الشعب الفلسطيني لإنقاذ قضيته، وتصحيح مسيرته، من خلال قيام نخب وطلائع ومجموعات بالتحرك للتعبير عن إرادته ومصالحه.

فهناك فراغ كبير يمكن أن يملأه قيام تيار وطني واسع غير أيديولوجي، ويتسع لكل التيارات، يهدف إلى إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية، وإعادة بناء وإحياء المؤسسة الوطنية الجامعة، عن طريق بلورة رؤية شاملة تنبثق منها استراتيجية سياسية ونضالية قادرة على تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه في هذه المرحلة، وخصوصًا إحباط "صفقة ترامب" التي تجدد الحديث عن إمكانية طرحها قريبًا، وتقليل الأضرار والخسائر، وما يتطلبه ذلك من إعطاء الأولوية الحاسمة لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، على أسس وطنية، وديمقراطية توافقية، ومشاركة سياسية حقيقية كاملة، بعيدًا عن التفرد والهيمنة والإقصاء والتكفير والتخوين.

قلنا ونكرر وسنكرر، إن مفتاح النجاح في تحقيق الوحدة الوطنية يكمن في الاتفاق على رزمة شاملة تضمن الشراكة الكاملة، على أساس تخلي "حماس" عن سيطرتها الانفرادية عن قطاع غزة، إذ لا يكفي مغادرة الحكومة وبقاء السيطرة على مصادر الحكم، فضلًا عن الموافقة على وضع سلاح المقاومة تحت مظلة وطنية، بحيث يكون خاضعًا للمؤسسة الوطنية الجامعة التي من المفترض أن

تقوم بعقد مجلس وطني توحيدي جديد تمثيلي حقًا، على أساس إجراء الانتخابات حيثما أمكن ذلك، وعبر التوافق الوطني الحقيقي المستند إلى معايير موضوعية حينما يتعذر إجراء الانتخابات.

في المقابل، على "فتح" التخلي عن هيمنتها على النظام السياسي كله، خصوصًا الأجهزة الأمنية التي يجب أن تكون مهنية ووطنية وبعيدًا عن الحزبية، في سياق تشكيل حكومة وحدة وطنية أو حكومة وفاق وطني حقيقية، تقوم بإعادة النظر في شكل السلطة ووظائفها والتزاماتها، بحيث تكون تجسيدًا للدولة الفلسطينية، وللتعددية والشراكة.

المركز الفلسطيني لأبحاث السّياسات والدّراسات الاستراتيجية، 2018/5/22

59. مسيرات العودة وتعقيدات قضية اللاجئين

ماجد كيالي

اشتعلت قضية حق «العودة» للاجئين الفلسطينيين مجدداً، كما تجلى ذلك في المسيرات التي شهدها قطاع غزة منذ يوم الأرض (30 آذار– مارس)، وذلك بدفع من جملة أسباب، ضمنها انسداد خيار إقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع، والنمو السرطاني للأنشطة الاستيطانية في الضفة، وتصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب التي تفضي إلى شطب قضيتي القدس واللاجئين من أجندة المفاوضات. وطبعاً، يأتي ضمن هذه الأسباب حال الاحتقان والغضب وفقدان الأمل عند مليوني فلسطيني في غزة يخضعون لحصار مشدد منذ عشرة أعوام.

إضافة إلى ما تقدم، ثمة ما يميز قضية اللاجئين الفلسطينيين، إذ حولها تتمحور السردية الأساسية للشعب الفلسطيني في إدراكه ذاته وهويته ومستقبله، ثم إن اللاجئين هم أكثر من تحمل تبعات النكبة، نتيجة قيام إسرائيل (1948)، الذي نجم عنه اقتلاعهم من أرضهم وتشريدهم، وتمزيق كيانهم الاجتماعي، وحرمانهم من ممتلكاتهم، ومن إمكان تطوير هوية جماعية لهم في وطن مستقل، وخضوعهم لأنظمة سياسية متعددة ومختلفة. كما تكتسب هذه القضية أهميتها من كونها تتمثل في معانيها مختلف تجليات الصراع ضد المشروع الصهيوني، على المكان والزمان والرموز والرؤى، لذا فإن هذه القضية ظلت بمثابة المحرك للنهوض الوطني الفلسطيني المعاصر.

بيد أن الحديث على هذا النحو لا ينبغي أن يخفي حقيقة مفادها أن إزاحة هذا الحق لم تصدر عن أطراف خارجية فقط، أي من إسرائيل أو الولايات المتحدة، بل إنها نتجت أيضاً، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، من مصادر ذاتية، أيضاً، عن وعي أو من دونه، وهذا ما يمكن تبينه في ما يأتي:

أولاً، إن عوامل الزمن وتباين أوضاع وحاجات وأولويات الفلسطينيين، بحكم افتقادهم لإقليم موحد، وخضوعهم لأنظمة سياسية متعددة، ووجودهم في أوضاع قانونية مختلفة، لعبت دوراً كبيراً في تفكك

الشعب الفلسطيني، وفي ضعف إدراكات الفلسطينيين لكونهم شعباً واحداً، بخاصة ضعف تمثل ذلك من الناحية العملية.

ثانياً، نجم عن تدمير بعض المخيمات في لبنان وسورية، وأيضاً بحكم ضمور مجتمعات اللاجئين بسبب تشريدهم، في حالتي فلسطينيي سورية والعراق، أو بحكم التضييق عليهم ودفعهم إلى الهجرة كما في الحالة اللبنانية، اختفاء مخيمات اللاجئين، الشاهد على النكبة، ناهيك بأن حالة فلسطينيي الأردن تمثل حالة خاصة بحكم المواطنة.

ثالثاً، غياب الإجماعات الوطنية، أو الافتقاد إلى هدف وطني جامع، ساهم في إضعاف قضية اللاجئين، لا سيما أن حل الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية لا يجاوب عن السؤال المتعلق بحقوق اللاجئين، وضمنها حق العودة، بخاصة وفق التمثلات التي جرى فيها، ووفقاً لتطبيقات اتفاق أوسلو (1993)، الذي هو في أقصى حالاته مجرد تسوية لجزء من شعب على جزء من أرض في جزء من حقوق.

رابعاً، أدى تهميش منظمة التحرير وتحول الحركة الوطنية إلى سلطة تحت الاحتلال، إلى غياب أي حل لمشكلة اللاجئين، ما حرم الفلسطينيين من كيانهم السياسي المعنوي، وأضعف من إدراكاتهم لكونهم شعباً واحداً، وحصر تمثيل السلطة في فلسطينيي الضفة والقطاع.

هكذا، فإن نقاش قضية اللاجئين وحق العودة ينبغي أن يخرج من الإطار الشعاراتي إلى إطار الموازنة بين الحق والممكن، وبين الواقع والرغبات، طالما لا يستطيع الفلسطينيون وفقً للمعطيات الراهنة فرض شيء على إسرائيل، ما يفتح على الاقتراحات الآتية:

1 – إن حقوق اللاجئين، وضمنها حق العودة، هي حقوق فردية وجماعية، ولا يمكن أي طرف التنازل عنها، أو أن يقرر بشأنها، وإن أي قرار بهذا الشأن يعود للشعب الفلسطيني، سواء تعلق بالخيار الوطني/ الجماعي، أو تعلق بحقوق الإنسان/ الفردية.

2 – في مختلف جوانب قضيتنا الوطنية، لا يمكن وضع حق مقابل حق، فالعدالة من حق الجميع، والمعنى أنه لا يجوز وضع مطلب حق العودة للاجئين مقابل الحق في التحرر من الاحتلال وإقامة دولة مستقلة في الضفة والقطاع، والعكس صحيح، مثلما لا يمكن، أيضاً، وضع هذين الحقين، أو الهدفين، أو أي منهما، مقابل حق فلسطينيي 48 بالمساواة، في الحقوق الفردية والجماعية، بما في ذلك اعتبار أنفسهم جزءاً من الشعب الفلسطيني، باعتبار أننا لسنا شعوباً متعددة وإنما شعب واحد، في قضيته وحقوقه وهويته وتطلعاته.

3 – إن أي حل لأحد جوانب القضية لا ينبغي أن يكون بديلاً من إيجاد حل للجوانب الأخرى لهذه القضية، بل ينبغي أن يؤدي، أو يمهّد، لحل الجوانب الأخرى، وصولاً إلى حل مختلف جوانب هذه القضية.

4 – إن تحسين أوضاع اللاجئين، وضمنه الاهتمام بتحسين أوضاع المخيمات، وإعادة تأهيلها، يعزز من قدرة الفلسطينيين على تنظيم أنفسهم، والتعبير عن ذاتهم، والدفاع عن هويتهم الوطنية، وعن حقوقهم، لا العكس، أي أنه ينبغي نبذ الفكرة الخطيرة والبائسة التي روّجتها الأنظمة العربية، وبعض الخطابات الفلسطينية، والتي تعتبر أن مرمطة الفلسطينيين وإبقاءهم في بؤس مقيم يعززان من هويتهم ومن وطنيتهم.

5 – لا يمكن الحديث عن حق العودة من دون اعتبار الفلسطينيين شعباً واحداً، في كافة أماكن وجوده، ومن دون إعادة بناء منظمة التحرير على أسس تمثيلية وديموقراطية ونضالية، باعتبارها الكيان السياسي الموحد والقيادي للشعب الفلسطيني، في كل مكان، ومن دون تمكين الفلسطينيين في كل مكان من تنمية مجتمعاتهم ومواردهم البشرية.

6 – لا بد لمنظمة التحرير من التصرف ككيان لكل الشعب الفلسطيني، وضمنه العمل على رعاية أحوال الفلسطينيين في بلدان اللجوء، وتقديم الإسناد لهم في مختلف المجالات، ويأتي ضمن ذلك التسهيل عليهم بمنح جواز السفر الفلسطيني لمن يرغب من اللاجئين، بخاصة فلسطينيي لبنان، بحيث يصبحون في مكانة مقيمين من مواطني دولة أخرى، للتخفيف من المظالم التي يتعرضون لها.

7 – إن الحديث عن تنمية المجتمعات، يقصد فيه تنمية المجتمع المدني، وتطوير فاعليته وحيويته، وهذا يشمل الفلسطينيين في مختلف أماكن وجودهم، وذلك من خلال بناء كيانات اجتماعية واقتصادية وجامعية وبحثية وتعليمية وإعلامية. ويأتي ضمن ذلك توجيه الجهود لإجراء انتخابات عامة لهم في كافة أماكن وجودهم، بحيث تنبثق عنها هيئات تكون مهمتها تمثيلهم في الكيانات الوطنية الجمعية للمنظمة، وفي المؤسسات التشريعية (المجلس الوطني)، وترعى شؤونهم مع السلطات المحلية في البلدان التي يعيشون فيها.

8 – حمل هذه القضية لطرحها في جامعة الدول العربية، لفرض معايير لائقة في التعامل مع اللاجئين الفلسطينيين، من ضحايا النكبة، في الدول الأعضاء كافة، بكرامة ووفق معايير لائقة، ضمنها إتاحة حرية التنقل والعمل وإتاحة العيش الكريم لهم، وفق منظومة إنسانية وأخلاقية.

9 – الدفاع عن بقاء منظمة «الأونروا» كشاهد سياسي على النكبة، وعلى قضية اللاجئين، ووضع القرار 194 الصادر عن الأمم المتحدة، والخاص بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، في أجندة المسائل التي يتم طرحها في المحافل الدولية.

10 – إبداء الحذر في التعامل مع خطاب رفض التوطين، وعدم الاحتفاء به، لأنه ينبع، في الغالب، من بيئة استبعادية للفلسطينيين (أي بيئة التوظيف الأمني والسياسي)، أي من نظرة عنصرية، فضلاً عن أنه في حقيقته رديف لخطاب التهجير، وهي خطابات تسعى إما إلى توظيف اللاجئين في مآرب مصلحية وسياسية ضيقة، أو تسعى إلى التخلص من قضية الفلسطينيين بالتخلص من وجودهم. ومعنى ذلك أن خطاب رفض التوطين لا يصبّ بالضرورة في طاحونة حق العودة، وربما أن التهويل به يصب في طاحونة التهجير، وتصفية قضية اللاجئين، كما أنه يخلق لدى اللاجئ قلقاً إزاء مصيره كإنسان، وإزاء هويته ومستقبله، ولا شك في أن الخطاب البديل معني بتركيز الدفاع عن حقوق اللاجئين، بجوانبها الإنسانية والسياسية، لا الهروب من المهمات المتعينة (الإنسانية) إلى المهمات السياسية.

11 – ربما من الأجدى لخطاب العودة أن يأتي متضمناً في إطار المعادلة السياسية التي تطرح فكرة الدولة الواحدة الديمقراطية العلمانية، أو دولة المواطنين، بمختلف أشكالها، أو التي تمهد لذلك، وعلى أساس تقويض الطابع الاستعماري – الاستيطاني العنصري والديني لإسرائيل، علماً أن ذلك لا يعني وضع خيار الدولة الواحدة كمقابل أو كبديل لخيار الدولة في الضفة والقطاع.

القصد أن ثمة مستجدات وتعقيدات كثيرة باتت تفرض على الفلسطينيين التكيف معها للتخفيف من معاناتهم، ومن أجل بناء مجتمعاتهم، بدلاً من البقاء على العيش مع الشعارات، والمسيرات.

الحياة، لندن، 2018/5/22

60. فلسطين والعرب والأتراك

د. محمد صالح المسفر

منذ ستين عاما من عمري وأنا أسمع كل حكامنا العرب الميامين الذين قضوا والذين هم ما برحوا يعيشون معنا ويتكاثرون كل عام يقولون لنا فلسطين قضية العرب الأولى ، وأكثر من ذلك، يجمعون الأموال من الفقراء، لمساعدة الشعب الفلسطيني ، وحكامنا أغنياء ، وصل خيرهم ، أي خير حكامنا ، في الأشهر الأخيرة إلى أمريكا ، فتحوا فرص عمل لأكثر من ثلاثة ملايين عاطل أمريكي ، بمعنى أنقذوا حياة تسعة ملايين أمريكي من الجوع والبطالة ، إذا اتفقنا أن الأسرة الواحدة تتكون من ثلاثة أفراد، قدم قادتنا العديد من المبادرات يعقبها تبنٍّ عربي جماعي لتلك المبادرات لحل

قضية فلسطين ، يعقبها مؤتمرات وتطول أحبال المايكروفونات ليتمكن الزعماء العرب من الحديث وهم على الأرائك متكئين . بعضهم تعرف ما يقول والبعض الآخر تختلط أحرف الكلمات في فمه فلا تعرف ما يقول. إسرائيل في كل مرة ترفض وتحتقر المبادرات العربية، قادة فلسطين" الأسيرة "وقعوا اتفاقيات ومعاهدات مع بني إسرائيل والتزم بها قادة فلسطين النشامى بما في ذلك المحافظة على امن المستوطنات وحماية قطعانها القادمين عبر البحار، ولم تلتزم إسرائيل بأي حرف من أحرف تلك الاتفاقيات.

(2)

سبعون عاما مضت وحال الفلسطينيين يزداد سوءا، تهجير وقتل على المعابر ، واختطاف وحروب شعواء على أهلنا في غزة وليس آخرها مجزرة ثلاثاء غزة الماضي ، وبعد مرور أسبوع من قتل وتفتيت مفاصل الشباب الفلسطيني بسلاح إسرائيل والسلطة الفلسطينية تتفرج وتنحى باللائمة على أهل غزة لماذا يتظاهرون سلميا ضد إسرائيل ، بعد أسبوع ، يدعون إلى عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية الدول العربية في القاهرة (بدلا من قمة عربية لأمر جلل يحدث على غزة) لبحث الأوضاع هناك ، ويتمخض اجتماع الوزراء العظام ويصدرون بيانا باهتا لا روح فيه ولا تأثير لكلماته بدلا من اتخاذ قرارا ينهي حال الحصار الذي تفرضه مصر العربية وسلطة محمود عباس على قطاع غزة ، يقول مسؤول مصري كبير في المخابرات المصرية لقيادي كبير في حركة حماس : " مصر تريد المساعدة ، لكنها لا تستطيع تقديم كل شيء من دون موافقة وتفاهمات مع السلطة الفلسطينية وإسرائيل ، وأن الطرفين لا يريدان تخفيف الحصار والمعاناة عن غزة "(العربي الجديد 5/19) يا للهول ! سلطة محمود عباس لا تريد حتى تخفيف حصار غزة ومعاناة أهلها. ألم أؤكد لكم مرارا وتكرارا أن غزة محاصرة من إسرائيل والسلطة الفلسطينية التابعة للقرار الإسرائيلي؟ ألم أؤكد لكم أن قيادة السلطة في رام الله سلطة حاقدة ثأرية تريد تدمير غزة عن بكرة أبيها أكثر مما تريد إسرائيل أن تفعل بغزة.

في الخميس الماضي انعقد المجلس الوزاري لجامعة الدول العربي بموجب دعوة سعودية للنظر في ما يجري في غزة، ونتج عن الاجتماع اتفاق الوزراء الميامين على دعوة الأمم المتحدة ومجلس الأمن ولجنة حقوق الإنسان لتشكيل لجنة دولة للتحقيق في أحداث غزة، وأعلنوا رفضهم لنقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس واعتبارها عاصمة إسرائيل، ومطالبة المجتمع الدولي بتشكيل حماية دولية للشعب الفلسطيني. والحق أنه اجتماع لا نفع فيه فالمواضيع التي وردت في بيانهم المشار إليه أعلاه تتكرر في كل مناسبة فما هو الجديد الذي أتى به السادة الوزراء. كنت أتوقع أن يصدر قرار باستدعاء السفراء العرب من واشنطن للتشاور، والأحسن قطع العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن،

ليكون الرد العربي مساويا للحدث، باعتبار القدس عاصمة إسرائيل علما بأن قرارات الأمم المتحدة تعتبر القدس مدينة محتلة، وكذلك رفع الحصار عن غزة الذي تفرضه مصر والسلطة العباسية. والحق أننا لسنا في حاجة إلى تشكيل لجنة تحقيق فيما يجري على غزة، لأن الأحداث أمام أعيننا على شاشات التلفزة العالمية.

(3)

انعقد مؤتمر قمة منظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول بموجب دعوة من الرئيس أردوغان رئيس الجمهورية التركية بصفته الرئيس الحالي للمنظمة وذلك للنظر في المجازر التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة على يدي الجيش الإسرائيلي وكذلك دراسة القرار الأمريكي بنقل سفارة أمريكا إلى مدينة القدس واعتبار المدينة عاصمة إسرائيل .، وقبل انعقاد القمة الإسلامية الطارئة اتخذت الحكومة التركية إجراءات ضد إسرائيل ردا على جرائمها في غزة منها طرد السفير الإسرائيلي من أنقرة، واستدعاء سفيرها من تل أبيب ، وقد شارك أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في القمة المشار إليها وألقى بيانا جاء فيه انه " لا سلام ولا حل عادلا بدون القدس " وقال إن الوضع الفلسطيني يحتاج إلى مواقف صادقة وإرادة سياسية لاتخاذ خطوات ذات معنى لإزالة الاحتلال ، باعتبار ذلك هو مقدمة لأي حل عادل ، وأكد أن قطاع غزة تحول بفعل الحصار إلى معسكر اعتقال كبير لملايين البشر المحرومين من أبسط حقوقهم بالسفر والتعليم والعمل والحصول على علاج طبي ، وطالب سموه المجتمع الدولي والدول المحاصرة لقطاع غزة أن يعملوا على رفع الحصار" الذي تفرضه مصر وإسرائيل والسلطة الفلسطينية" دون إبطاء . لقد أشار سموه في خطابة المعني " بأنه عندما يحمل المواطنون الفلسطينيون السلاح دفاعا عن أنفسهم فإنهم يطلقون عليهم مصطلح إرهابيين ، وحينما يخرجون في مظاهرات سلمية مطالبين بحقهم في العودة إلى وطنهم الذي هجروا منه بفعل القوة أطلق عليهم مصطلح " متطرفين " ويحصدون بالرصاص الحي ، وأشاد سموه بالدول التي أدانت المجزرة بوضوح ، وعبر عن احتجاجه باحتفال نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في نفس الوقت الذي يحصد فيه الجيش الإسرائيلي بالرصاص الحي المتظاهرين سلميا في غزة مطالبين بعودتهم إلى أرضهم المحتلة والمهجرين منها قسرا .

آخر القول: تركيا دولة ليست عربية، استدعت سفيرها من تل أبيب، وطردت السفير الإسرائيلي من أنقرة، وقالت قولا لم يقله بعض القادة العرب أصحاب إسرائيل الجدد، ولم يستدعوا سفراءهم من تل أبيب، ولم يطردوا سفراء إسرائيل من عواصمهم العربية فشتان بين مواقف تركيا ومواقف بعض القادة العرب من إسرائيل.

الشرق، الدوحة، 2018/5/22

61. مشاريع "تنمية" غزة: إلحاق القطاع بالاقتصاد المصري وإراحة "إسرائيل"

صالح النعامي

هناك ما يدل على أن نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يتعاون مع مخطط أميركي يهدف إلى إعفاء إسرائيل، كدولة محتلة، من مسؤولياتها حيال قطاع غزة، عبر إلحاقه اقتصادياً بمصر. وقال مصدر فلسطيني مطلع، لـ"العربي الجديد"، إن فصل مدينة رفح المصرية عن بقية مناطق شمال سيناء، وهو الأمر الذي يقوم به الجيش المصري حالياً، يهدف إلى تدشين منطقة تجارة حرة لخدمة قطاع غزة. وأشار إلى أن المشروع يعد حلقة ضمن مخطط أشرف على إعداده المبعوث الأميركي للمنطقة، جيسون غرينبلات، الذي أعلن أخيراً أنه يجري اتصالات مكثفة مع قوى إقليمية وعالمية بهدف التوافق على خطوات ترمي للإسهام في تخفيف الضائقة الاقتصادية التي يعيشها الفلسطينيون.

وأوضح المصدر، أنه حسب المخطط الأميركي المصري، فإن البدء بتشغيل منطقة التجارة الحرة سيتم بعد أن تتشكل لجنة لإدارة حكم قطاع غزة تكون بديلاً عن إدارة الأمر الواقع التي تمارسها حركة "حماس"، في أعقاب فشل تطبيق اتفاق المصالحة، مع العلم أن قطاع غزة يخضع نظرياً لسلطة حكومة "التوافق"، التي يرأسها رامي الحمد الله. وقد سبق لغرينبلات أن كشف، قبل نحو عشرة أيام، أنه بحث مع مدير الاستخبارات العامة المصرية، عباس كامل، أفكاراً لتخفيف الضائقة الاقتصادية في القطاع. ويرجح أن تكون قضية تدشين منطقة التجارة الحرة قد نوقشت بشكل مفصل خلال جلسة "العصف الذهني" التي دعا إليها غرينبلات واحتضنها البيت الأبيض قبل ثلاثة أشهر، وحضرها ممثلون عن دول عربية وإسرائيل.

وحتى من دون أن تقر الإدارة الأميركية ونظام السيسي بذلك، فإن تطبيق هذه الخطة يرمي إلى تقديم مسوغات لإعفاء إسرائيل بوصفها دولة الاحتلال من مسؤوليتها وواجباتها تجاه قطاع غزة، بحيث يمكن لتل أبيب استغلال ربط غزة اقتصادياً بمصر لتبرير إقدامها على إغلاق المعابر التجارية التي تربطها بالقطاع، والتي يتم عبرها نقل البضائع والسلع الأساسية، ومن خلالها تتواصل حركة الاستيراد والتصدير. وفي الوقت ذاته، فإن الخطة تمكن تل أبيب من الادعاء أمام العالم بأنها لم تعد تمارس إجراءاتها كقوة احتلال ضد قطاع غزة، مع العلم أن إسرائيل ستواصل محاصرة القطاع براً وبحراً وجواً. إلى جانب ذلك، فإن هذه الخطة تهدف إلى سحب الذرائع من الغزيين لمواصلة حراك مسيرات العودة ورفع الحصار، والذي بات يمثل لإسرائيل مصدر قلق كبير، سياسياً وأمنياً. وبالنسبة لصناع القرار في تل أبيب، فإن استعادة الاستقرار والهدوء على الحدود مع قطاع غزة تكتسب أهمية كبيرة في ظل المخاوف من إمكانية انفجار الأوضاع في الضفة الغربية، لا سيما مع

تعاظم المؤشرات على تراجع الوضع الصحي لرئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، وإمكانية انتهاء الأمور هناك إلى فوضى عارمة في حال فارق مسرح الأحداث من دون ترتيب أمور خلافته.

وعلى الرغم من أن المصدر، الذي تحدث لـ"العربي الجديد"، يستبعد أن يكون مشروع منطقة التجارة الحرة مرتبطا بتطبيق مشروع التسوية الذي أعدته الإدارة الأميركية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والذي يطلق عليه "صفقة القرن"، ويرى أن المشروع يتعلق فقط بتحقيق هدف إسرائيل المتمثل بإلحاق غزة بمصر اقتصادياً، إلا أن المشروع يمكن أن يسهم في توفير بيئة اقتصادية تسهم في تطبيق "الصفقة". فحسب تسريبات نشرتها وسائل الإعلام الإسرائيلية أخيراً فإن الإدارة الأميركية بحثت مع مصر تدشين مطار وميناء في منطقة العريش لخدمة الدولة الفلسطينية، التي يفترض أن يتم الإعلان عنها بعد إنجاز "الصفقة". وبالتالي فإنه يمكن لمنطقة التجارة الحرة في رفح المصرية، إلى جانب المطار والميناء في العريش، أن تمثل البنى التحتية الرئيسة التي تخدم "الدولة" الفلسطينية العتيدة. ومن الواضح أن سقف خطة تدشين منطقة التجارة الحرة أدنى بكثير من سقف الخطة التي بلورها وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي الليكودي، يسرائيل كاتس، الذي اقترح أن يتم تدشين مطار وميناء عائمين قبالة غزة، بحيث يكون للغزيين الحق في التواصل مع العالم الخارجي مباشرة.

إلى جانب ذلك، فإن إرث العلاقة الإشكالي بين قطاع غزة ونظام السيسي يفاقم المخاطر من القبول بأية فكرة تقوم على ربط القطاع بمصر، إذ إن النظام بإمكانه أن يغلق الحدود في أي لحظة، من دون أن يكون للفلسطينيين عندها الحق بتحميل إسرائيل المسؤولية عن تبعات ذلك. من هنا، فإن حركة "حماس" التي تعي التبعات الخطيرة لارتباط القطاع بغزة، قد رفضت أخيراً، كما كشف المصدر، عرضاً أوروبياً يقضي بربط القطاع بمصر. وهكذا، فإنه في حال تواصل مشروع تدشين منطقة التجارة الحرة من دون تنسيق مع "حماس"، فإن هذا يدلل على أن هناك توجها لفرض المشروع بشكل أحادي الجانب.

العربي الجديد، لندن، 2018/5/22

62. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2018/5/22